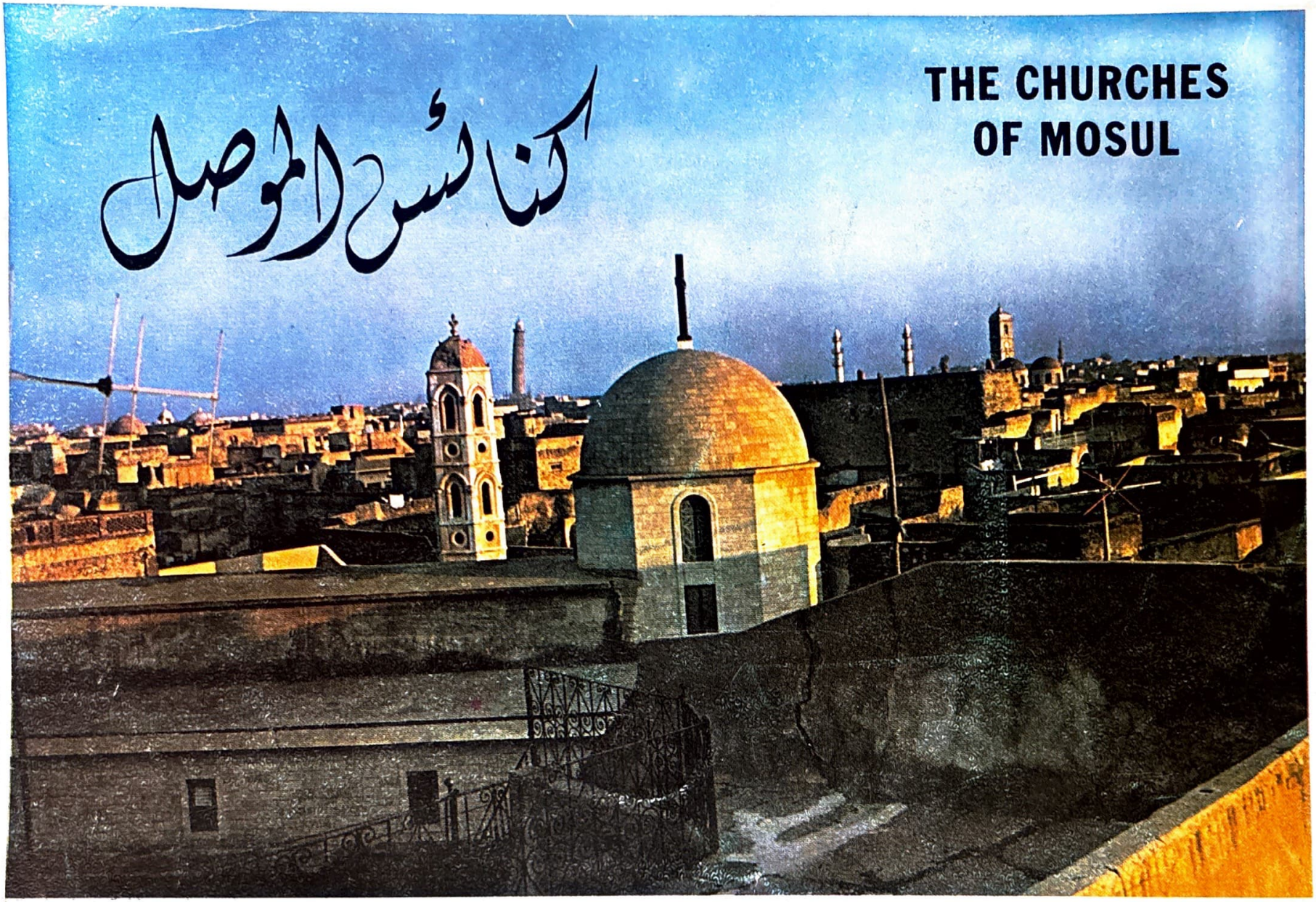

THE CHURCHES OF MOSUL

كنائس الموصل

Joseph Habbi

الأب الدكتور يوسف حبي

THE CHURCHES OF MOSUL

Joseph Habbi

BAGHDAD

1980

كنائس الموصل

الأب الدكتور يوسف حبي

بغداد ١٩٨٠

الأهداء

زهور ربيع ولمسات فنّ وروائع آثار

الى كل مؤمن بالخير ومحب للجمال ومقيّم

للتراث

الى أم الربيعين

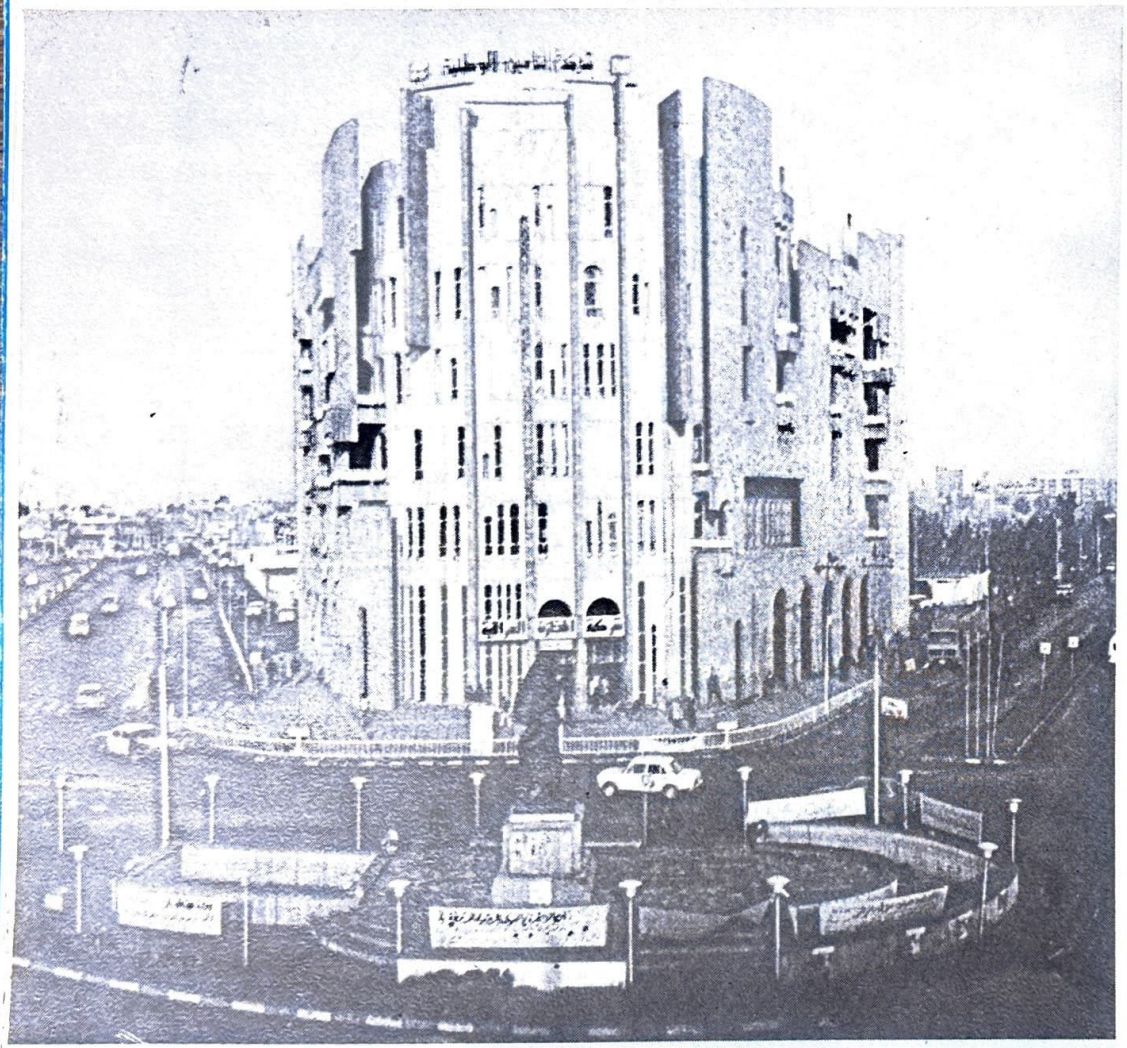

الموصل حديثا

الموصل من أشهر مدن العراق ، ومركز محافظة نينوى ·

يربو عدد سكانها على ثلاثة ارباع مليون نسمة · وتقع شمالي البلاد على خط عرض ٣٦/١٩ وخط طول ٤٣ ، ويتراوح ارتفاع هضبتها بين ٣٠٠ و ٤٠٠م عن سطح البحر ·

مناخها لطيف في الربيع والخريف حتى انها لقبت بام الربيعين ، كما لقبت بالحدباء نظرا لاعوجاج نهر دجلة الذي يخترقها ·

وبالرغم من امتداد العمران فيها واتخاذها في السنوات الاخيرة شكل مدينة عصرية لايزال وسط المدينة محتفظا بأثريته وتاريخه القيمين ·

Mosul is one of the most important towns in Iraq.

Mosul, in which nearly 750 tousands people live, is the center of Niniveh Governorate.

It lies in the North of Iraq about 300-400 m. above sea level, being at a latitude of 19/36 and a longitude of 43. People call it Um al-Rabi yan : Mother of two springs, due to its fine weather during both spring and autumn. It has also been called al-Ḥadba' due to the curved Tigris river which passes through the city.

The center of Mosul preserves its historical importance despite an extensive construction of new building, which in recent years gave rise to a modern town.

الموصل :

نينوى قديما

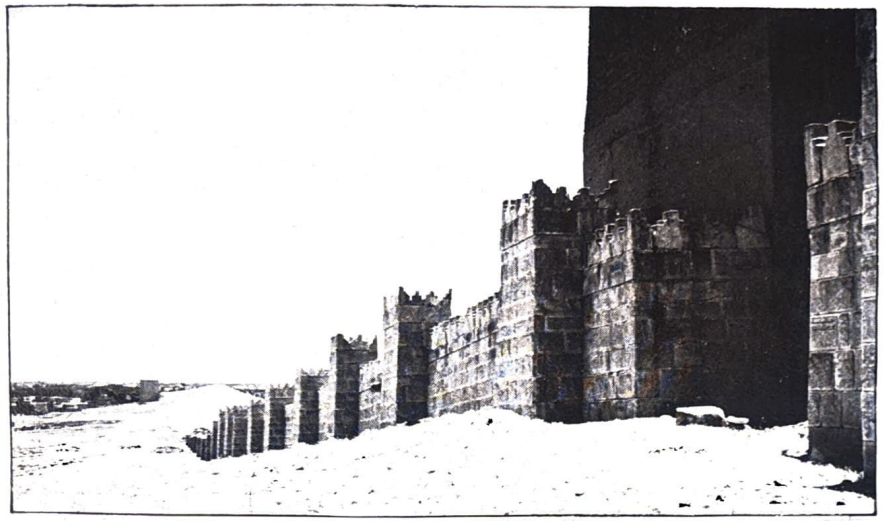

سـور نينـوى

حارس قصر نمرود : الثور المجنح

على الساحل الايسر من دجلة ، حيث تمتد مدينة الموصل حاليا ، تشاهد اطلال مدينة نينوى ، احدى عواصم الاشوريين الكبرى ، ومن اعظم واجمل مدن الشرق القديم .

تمتد اسوار نينوى حاليا من نهر الخوصر وحتى مباني جامعة الموصل . يطالعنا الى الشرق باب شمش ، بينما الى الشمال والغرب بوابة المسقى وقصر سنحاريب وبوابة نركال وبوابة ادد .

The Tigris divides this beautiful town into two parts. To the left side, one can see the ruins of Niniveh, now being part of the city, was one of the biggest capitals of the Assyrians and the most beautiful and important city of the ancient East.

Some of the reconstructed wall stretches from the river al-Koser to the site of the University of Mosul. To the East lies Sames Gate (Gate of the Sun). To the North and west lie Maski Gate, Sennecharib Palace, Nergal Gate, and Adad Gate.

الموصل في التاريخ

الموصل من أهم المواقع الاثارية والسياحية في العراق. فالآثار الاشورية تحيط بهـــا من كـل الجهات : نينوى ، خور ساباد ، النمرود .

والديارات القديمة تذكّـــر بتاريخ مشرق : ديـر مار ايليا ، ديـــر مار ميخائيل ، ديـــر مار كوركيس ، دير مار اوراها ، دير الربان هرمزد ، دير مار بهنام ، ديـر مار متى . هذا عدا الكنائس التي هي مدار حديثنا .

ومن مباني القـــرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي : قلعة باشطابيا وتحتها عين كبريت ، وقره سراي او دار الامارة ...

وتزين المدينة جوامع ذات قيمة فنية كبيرة ، أشهرها الجامع النوري او الكبير الذي اصبحت منارته " الحدباء " شعارا للموصل ، وجامـع الخضـر او الجامـع المجاهدي ، وجامع النبي يونس على تل التوبة الاثري ـ وقـد كان في الموقع قديما دير مار يونان ـ وجامع النبي جرجيس، ومشهد الامـام يحيى ابي القاسم .

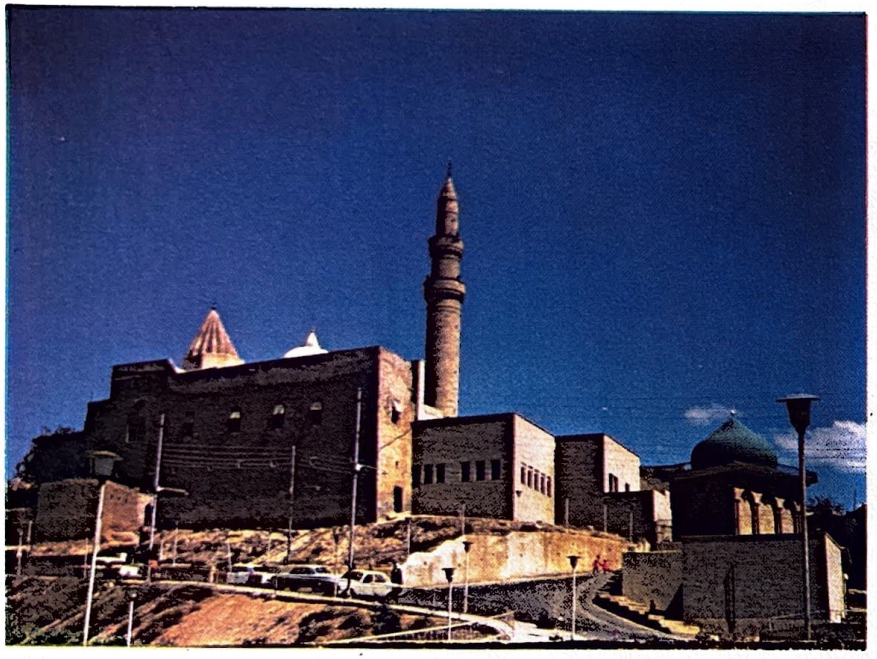

النبـي يونســ

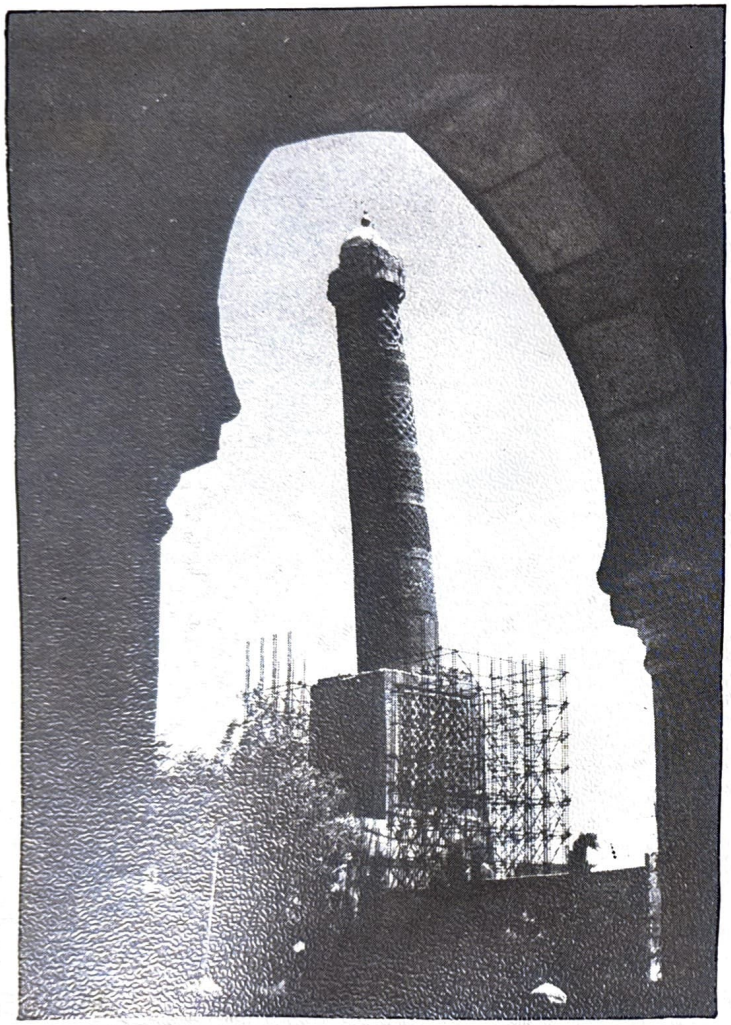

منـارة الحدبـاء

Mosul is considered one of the most important historical cities, which a tourist can enjoy in Mesopotamia, for it is sorrounded by the Assyrian ruins, such as Niniveh, Ḵorsabad, Nimrud, and Assur. Hatra, Gedala and other Hellenistic and Arab cities, encompass this quiet town.

Old monasteries, such as Mar Miḫael, Mar Elia, Mar Gurguis, Mar Oraha, Rabban Hormizd, Mar Behnam, Mar Matta, as well as other old churches, which we will later talk about, remind us of a great history of Christianity in this part of the world.

Some historical sites like Baš-Ṭabia Castle under which lies Ayn Kibrit and Qara-Saray, the so-called Dar al-Imara date back to the 13th century A.D.

The town is decorated with mosques of superb artistic architecture such as al-Nuri Mosque or the Big with its famous leaning Minaret (al-Ḥadba), Nabi Gurguis Mosque, Imam Yaḥya Abul Qassim Tomb, al-Ḫider Mosque, and Nabi Yunus Mosque, ex-St. Jonas Monastery, which lies on a historical hill called al-Tawba.

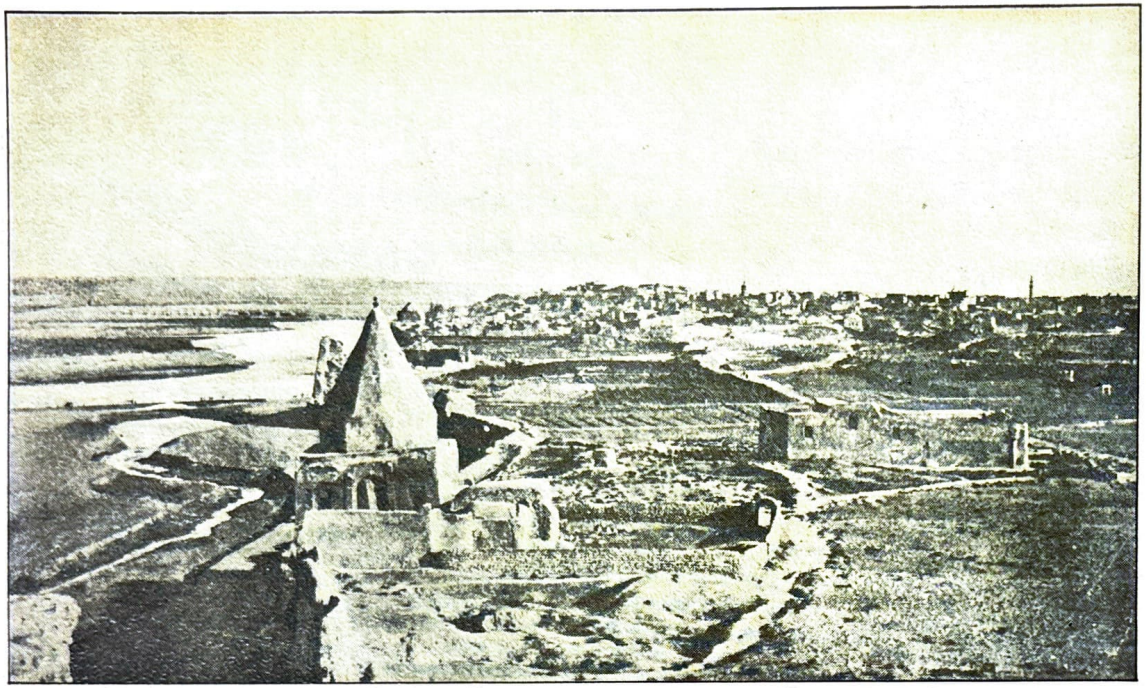

الموصل ـ منظر من قلعة باشطابيا عام ١٨٨٥ (من رحلة بندر)

كانت الموصل حتى الفتح العربي الاسلامي قلعة صغيرة، في الموقع المعروف حتى اليوم بمحلة القلعة ، على الساحل الايمن من دجلة · وكانت تعرف بالسريانية بالحصن العبوري (حسنا عبرايا) ·

ثم توسعت وغدت من أمهات مدن الشرق القديم : فهي باب العراق ومفتاح خراسان · يمر بها كل قاصد للشرق والغرب ·

سكنتها اقوام عراقية عدة ،ومن قبائلها العربية القديمة تغلب وربيعة ·ولعبت دورا مهما في توطيد اركان الدولة العربية · ولا يزال فيها الكثير من آثار امارتي بني حمدان وبني عقيل والدولة الاتابكية · صمدت في وجه الصليبيين · لكنها سقطت على ايدي المغول ، فعاشت فترة مظلمة · وفي سنة ١٧٤٣ صدت هجمات الامير نادرشاه الملقب بطهماسب·

تشتهر منطقة الموصل بالزراعة ، وصيت صناعة القماش المعروف بالموزلين طائر في كل الاصقاع ، كما تمتاز بصنع الحلى والاواني النحاسية والفخارية والنقش والكتابة على المرمر ·

يربطها خط عالمي يمر بتركيا عبر زاخو ، وآخر بسوريا عبر ربيعة ·

Up to the Arabic-Islamic Conquest, Mosul was only a small castle an the site known to-day as al-Qal'a (Ḥesna 'Ebraya, in Syriac), lying at the right bank of the Tigris.

The town grew later to one of the most important cities of the ancient East; for it has been the main Iraqi gate through which any passenger going to the East or West passes. It has been inhabited by old Iraqi population and various Arab tribes, such as Tağleb and Rabi'a. It played an important role in strengthening the basis of the Arab State and still perserves many Arab ruins, some of which belong to the two Princedoms of Ḥamdannides and 'Uqaylites as well as the Atabeg state are still in existence. It stood firmly against the Crusaders, but was devastated by the Mongols. Therefore, it lived in a dark age. And in 1743, it never retreated as to the attacks of the Persian prince Nadir Šah, the so-called Ṭahmaseb.

Mosul is famous for Agriculture; its name has been derived from the well-know fabric Mosuline which was sought after all over East and Europa.

The town now is proud of its unsurpassed craftsmen who excel in making trinkets, copper-ware, earthen-ware and carving on mortar.

It is connected with Turkey and Syria by two highways, the first of which passes through Zakho, and the second goes through Rabi'a.

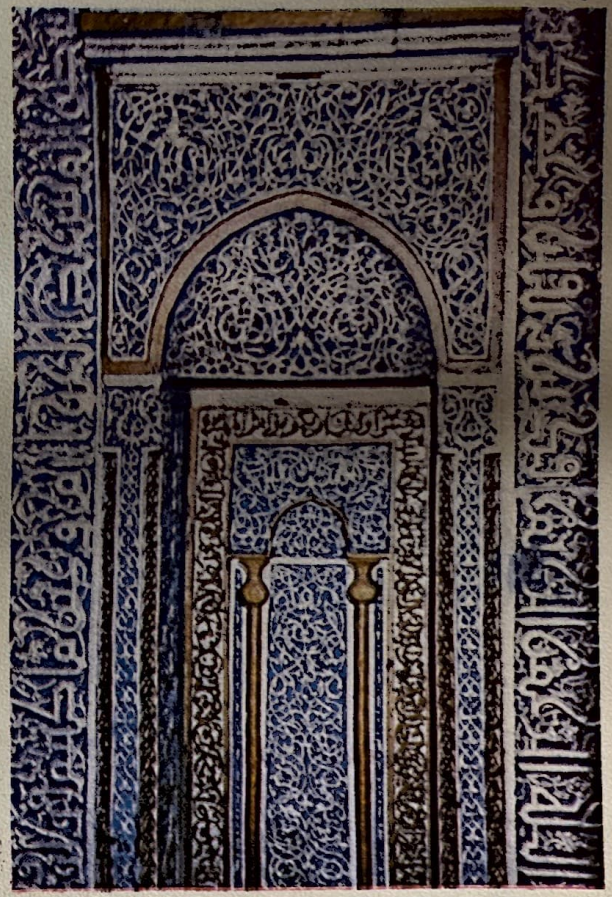

محراب الجامع النوري

كنيسة مار اشعيا (رقم ١)

في عهد بطريرك كنيسة المشرق (الاثورية ـ الكلدانية) حزقيال (٥٧٠ـ٥٨١م) أسس الراهب ايشو عياب برقو سري،من اهالي نينوى، ديرا وهيكلا دفن فيه ، وقد كان الموقع قفرا ، ثم غدا محلة تعرف باسم راس الكور ، فتحول الدير الى كنيسة خورنية ، وأضحى كرسيا لاساقفة الموصل في القرن السابع ٠

أضيفت الى الهيكل الاصلي ثلاث كنائس قبل سنة ١٦٩٤ باسم٠ مار كوركيس ، مار يوحنان ، مار قرياقوس ٠

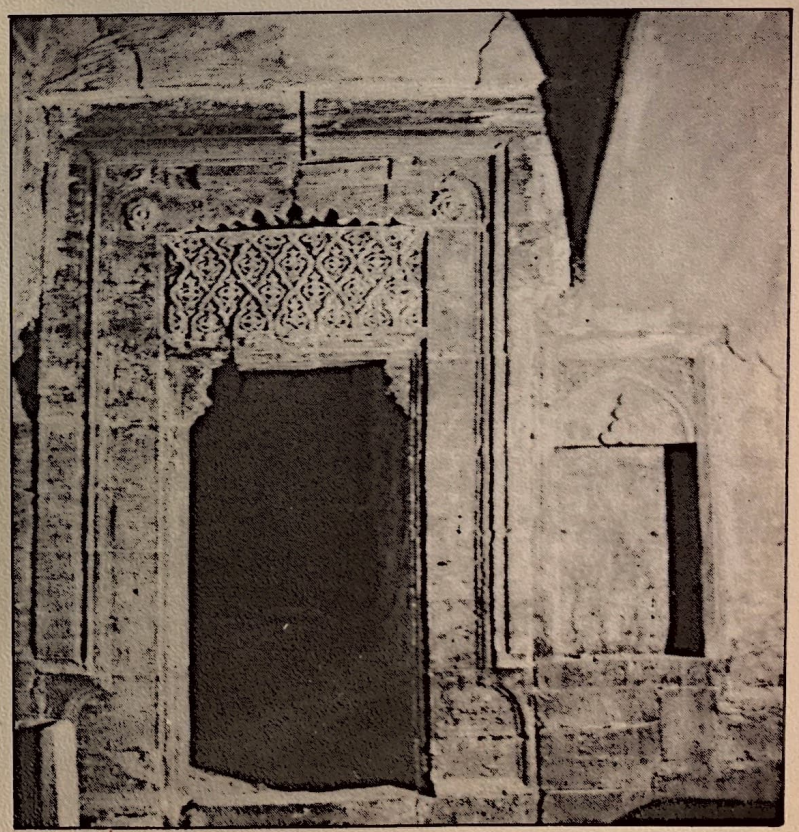

باب بيت القديسين

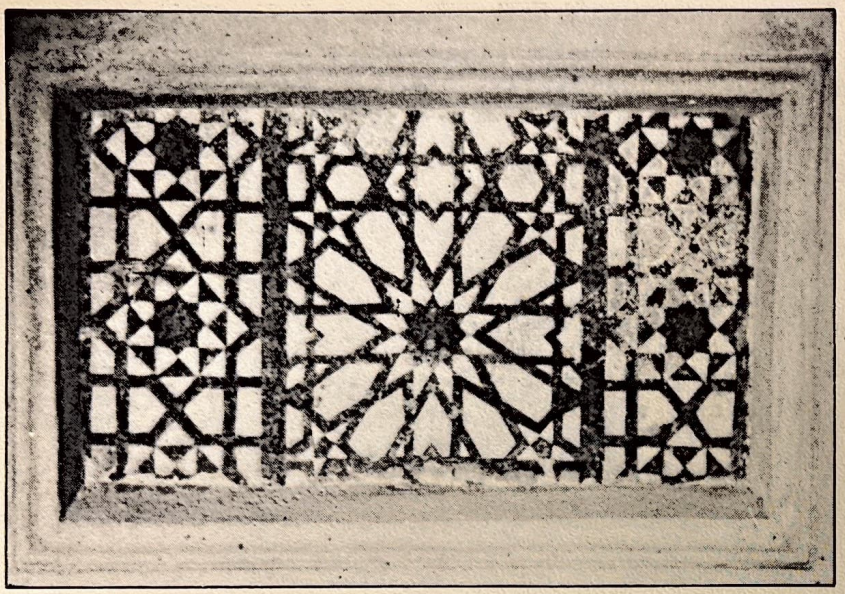

تطعيم على المرمر

لم يبق من الاثار القديمة سوى قطعتين مرمريتين مطعمتين محفوظتين في هيكل مار ايشو عياب،وقطع مرمرية مكتوبة ومزخرفة تعود اصلا الى هيكل مار كوركيس ، نقلت عام ١٩٦٤ الى الغرفة المجاورة بعد ان ضم هيكل مار كوركيس الى الهيكل الكبير ٠ ويتمتع هيكل مار يوحنان بقيمة اثرية على الرغم من تداعيه ، فان بيت الشهداء يرجع الى العهد الاتابكي ، بينما ترجع الابواب والحنيات الاخرى الى تجديد سنة ١٦٩٤ ٠ وتحتفظ هذه الكنيسة باقدم كتاب صلوات طقسية (حوذرا) من القرن العاشر ، كما وبايقونه بيزنطية من القدس ترقى الى القرن الثامن عشر ٠

MAR IŠA'YA CHURCH (1)

In the days of Patriarch Ezechiel (570-581 A.D.) of the Church of East (Assyro-Chaldean), a monk called Išo'yahb bar-Qusri from Mosul, built a monastery and a temple in which he was later buried. The site being later deserted, it has become an inhabited area, now called Ras al-Kur. The Monastery was then turned into a Cathedral in the 7th c. for Mosul Assyro-Chaldean Archbishops.

Prior to 1694, three other churches were added to the original temple of Mar Išaya bearing the names of Mar Gurguis, Mar Yuḥannan, and Mar Quriaqos.

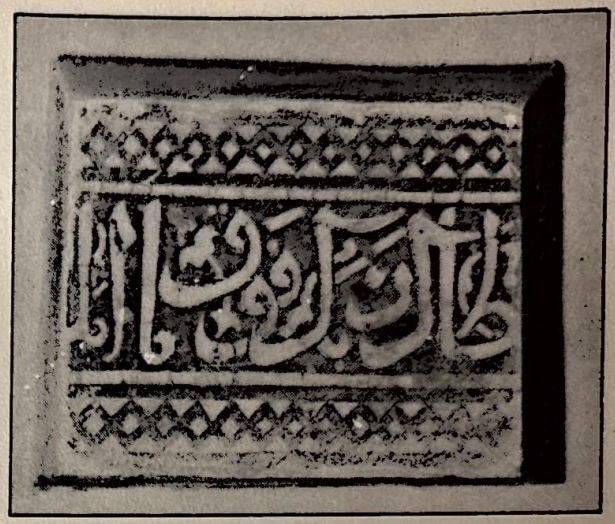

تطعيم على المرمر

Nothing has been left of the ruins save two decorated martar stones kept in the temple of Mar Išo 'yahb. After joining the temple of Mar Gurguis to the big temple, written and decorated pieces, originally belonging to the temple of Mar Gurguis, were transferred in 1964 to the next room. Though being collapsed, the temple of Mar Yohannan has still got its historical value, for the home of Martyres dates back to the Atabeg era. While the doors other niches of Mar Yuḥannan and Mar Gurguis date back to the restoration of 1694. The church perserves an old prayer book (Ḥudra) in Syriac from the 10th c., and a Byzantine Icon from Palestine dating back to the 18th c.

الطهرة كنيسة الدير الأعلى (رقم ٢)

الدير الاعلى مـــن أشهر ديارات كنيسة المشـــرق ، بمدرسته " أم الفضائل " ، وباعتباره القاعـدة العليا لتنظيم الطقوس والصلوات الكنسية ، لذا عرف بالاعلى ، وتناقلت الكتب الطقسية جيلا بعد جيل عبارة : "تم الاستنساخ وفقا لطقس الدير الاعلى الذي بجوار الموصل"٠

أسس الدير راهب اسمه جبرائيل (كورييل) ٠ ويأتي اول ذكـر لـه أيام عاش فيه البطريرك ايشـــو عياب الحديابي كراهب ســـنة ٦٥٠ـ٦٥١ ، لذا فان تأسيسه يسبق هذا التاريخ ٠ ومنذ أواخر القرن الثامن عرف ايضا باسم مار ابراهيم ، عقيب انتقال ابراهيم بن شنداد اليـــــه ٠

كان امتداد الدير في السابق مـــن اسوار الموصل حيث قلعـــة باشطابيا وحتى بعد كنيسة الطهرة الحالية بمسافة . وبعد ان هجـره الرهبان ، بقيت كنيسته فقط قائمة ٠

يأتي ذكر كنيسة الطهرة لاول مرة في مخطوطة استنسخت عـام ١٦٨٣ ٠ وهي ترجع بهيئتها الحالية الى تجديد سنة ١٧٤٤ ، كما نقرأ فوق باب النساء ، ما خـــلا حنية قديمة تتصدر الايوان ٠ حيث قبلـة الصـــلاة صيفـا ٠

برزت آثـار الكنيسة الجميلة بفضل صيانة عام ١٩٦٩ ٠ فالمرمر الذي يشغل واجهة المذبح والابواب والاعمدة والواجهات والاطـراف ، أشبه بطنافس ذات نقوش واشكال فنية رائعة ٠ ولا تزال هي الوحيدة بين كنائس الكلدان تحتفظ بمعالم طقسية قديمـة ، كحجاب قدســـ الاقداس المرمري ، والبيم الذي نقل الى مؤخرتها ، وعارضتي التناول٠

وكنيسة الطهرة مزار شهير يقصده المسيحيون والمسلمون للتبرك بمريم العذراء الطاهرة ٠

عارضة مرمرية مزخرفة كنيسة الطهـرة

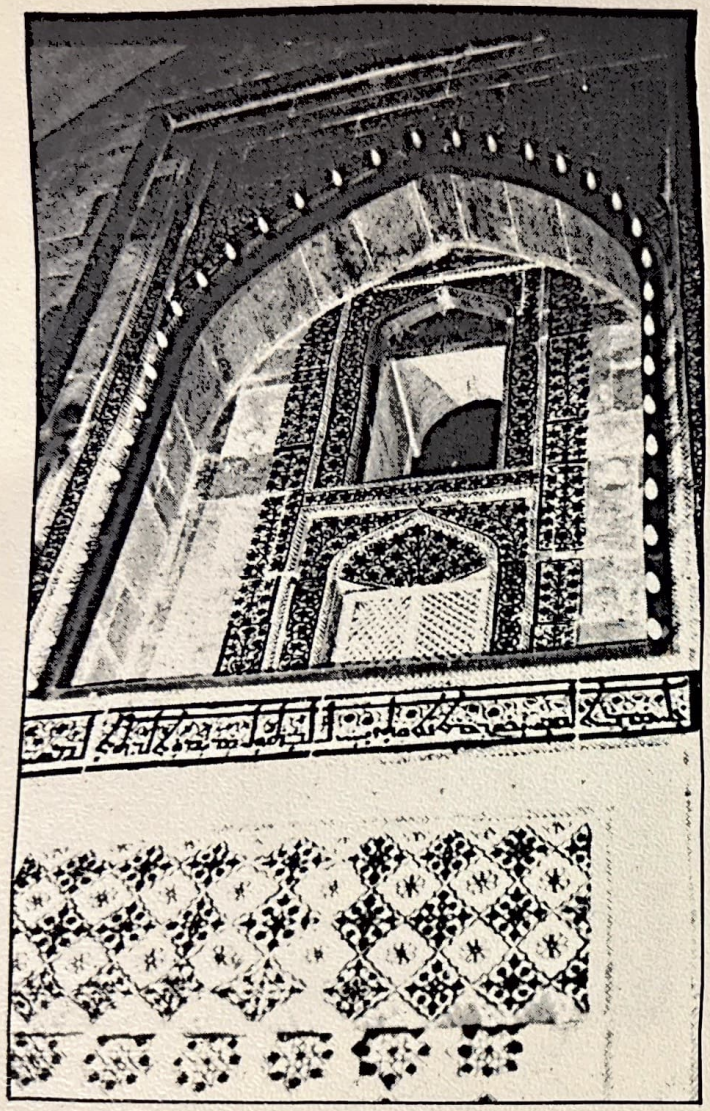

الباب الملوكي كنيسة الطهرة

AL-TAHIRA : CHURCH OF THE UPPER MONASTERY (2)

The Upper Monastery being famous for its school, called Um al-Faḍa 'il (The Mother of Virtues), is the Sublime among the monasteries of the Church of East. And since it is considered the upper basis for organizing church prayers and liturgy, it therfore has been called the upper. Consequently, through liturgical book, successive generations wrote down the statemnt : "it has been copied according to the liturgy of the Upper Monastery near Mosul" .

It was founded by the monk Gabriel. First reference made to it is that of Patriarch Išo 'yahb al-Hadyabi who lived in it as a monk around 650-651. Therefore, its foundation is prior to this date. And since the end of 8th c. it was called as Mar Abraham also, after Mar Abraham bar Šendad had transferred to it .

Previously, the monastery extended from the walls of Mosul to the Castle of Baš Ṭabia down to the present al-Ṭahira Church. And after the monks deserted it, the church only had survived.

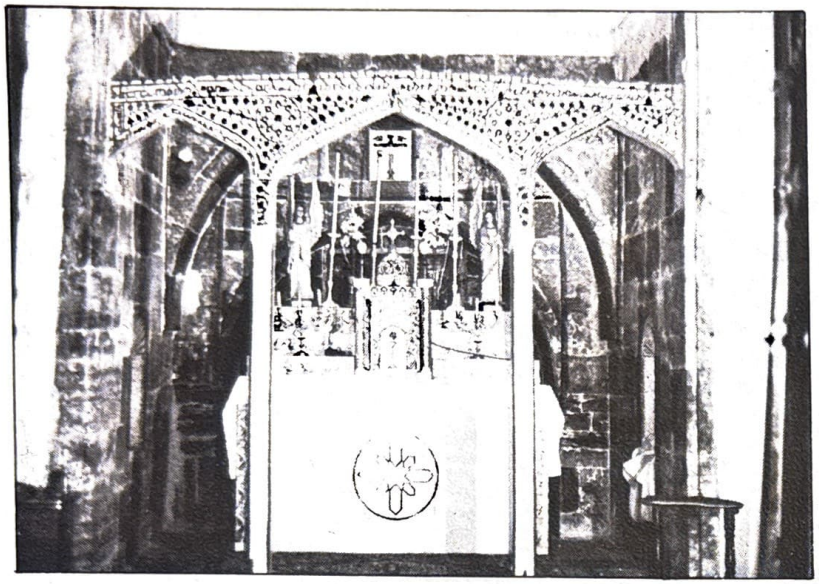

قـدس الاقـداس

This church is the only Chaldean church which preserves ancient liturgical heritage, such as the marble veil of Sancta Sanctorum and the two communion ambons, and the prayer platform which is set the back. It is visited by both Christians and Muslims to get blessing of Our Lady, the Virgin Mary (al-Ṭahira).

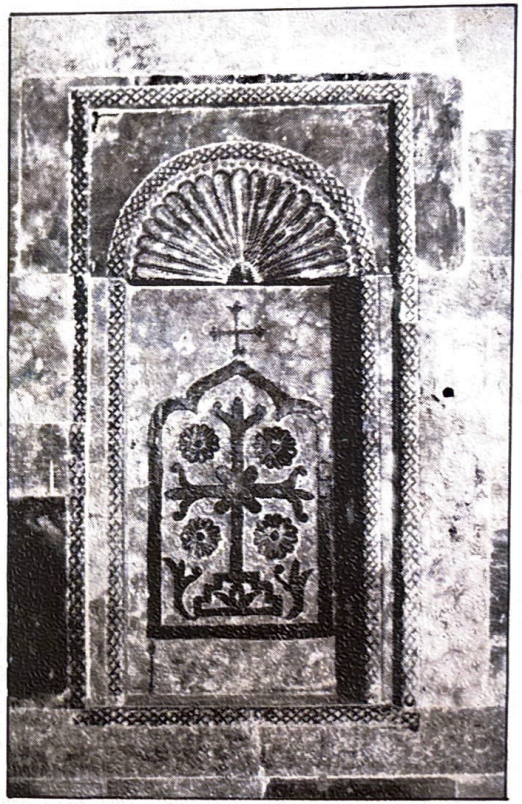

حنية مرمرية مزخرفة

The first mention of al-Ṭahra Church appears in a manuscript of 1683. Its present features date bate back to the repairs of 1744 as we read above the entrance for ladies, except for old niche facing prayer kiss which usually takes place in summer.

Due to the repairs of 1969, the ancient traces of this beautiful church appeared clearly. Its marble shrine across the altar, the doors, pillars, side-walls are all carved with intricate skill which show the craftsmanship of the town's artists who excelled in this field.

كنيسة الطاهرة القديمة (رقم ٣)

من كنائس الموصل كنيسة في محلة القلعة ـ التي كانت النواة الاولى للمدينة قبل توسعها ـ لا تسعفنا الشواهد في تحديد موقعها بدقة ، ولعلها كنيسة الطاهرة المعروفة بالقديمة ، او كنيسة مار زينا المندثرة .

يكتب الجاثليق ايشو عياب في رسالة له بان الارثوذكس شرعوا في بناية الكنيسة المذكورة يرجع الى القرن السابع .

وثمة عدة كنائس في الموصل تحمل لقب مريم العذراء الطاهرة .

يبلغ انخفاض الطاهرة القديمة عن الشارع الحالي ثلاثة امتار ، وبنايتها القائمة من تجديد سنة ١٧٤٤ . وعلى الرغم مما أصابها من تشويه سنة ١٨٠٩ وما بعدها ، بفتح مذبحين في طرفي المذبح الكبير ، وطلي المرمر بالدهان ، فان الكنيسة تحفة فنية بزخارفها ونقوشها ذات الطابع الجليلي .

من اثارها جرن العماد وحنية المذبح الصغير وايقونة العذراء المرمرية التي هي نصب تذكاري او نذر انجز في اعقاب حوادث سنة ١٧٤٣ .

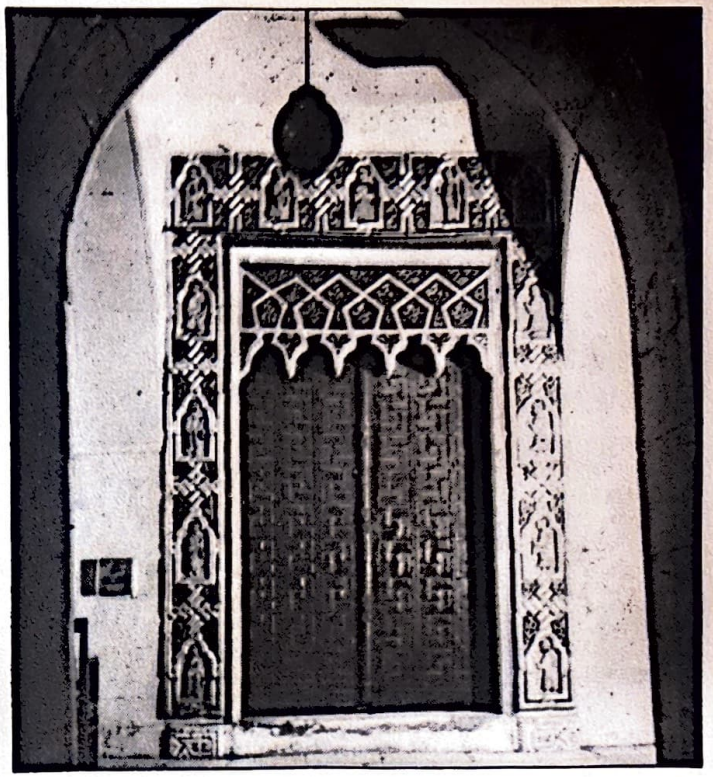

باب جانبي مزخرف

ايقونة مرمرية للعذراء

ANCIENT TAHIRA CHURCH ..(3)

It is considered one of the most ancient churches in Mosul at al-Qal'a.

No evidences help us to determine its exact area. It could be either the ancient Ṭahira or the ruined Mar Zena church. There are other churches in Mosul having the name of "The Pure Virgin Mary". Anyway, al-Tahira church dates back to the 7th c., and lies 3 m. below street level. It was reconstructed in 1744.

Now the church is an intricate work of art decorated with carvings. As to its monuments one can still notice the beautiful baptistery, the niche of the minor altar, and an ancient marble icon of the Virgin, which were all built after the invasion of 1743.

كنيسة مار توما (رقم ٤)

صورة مخطوطة نفيسة

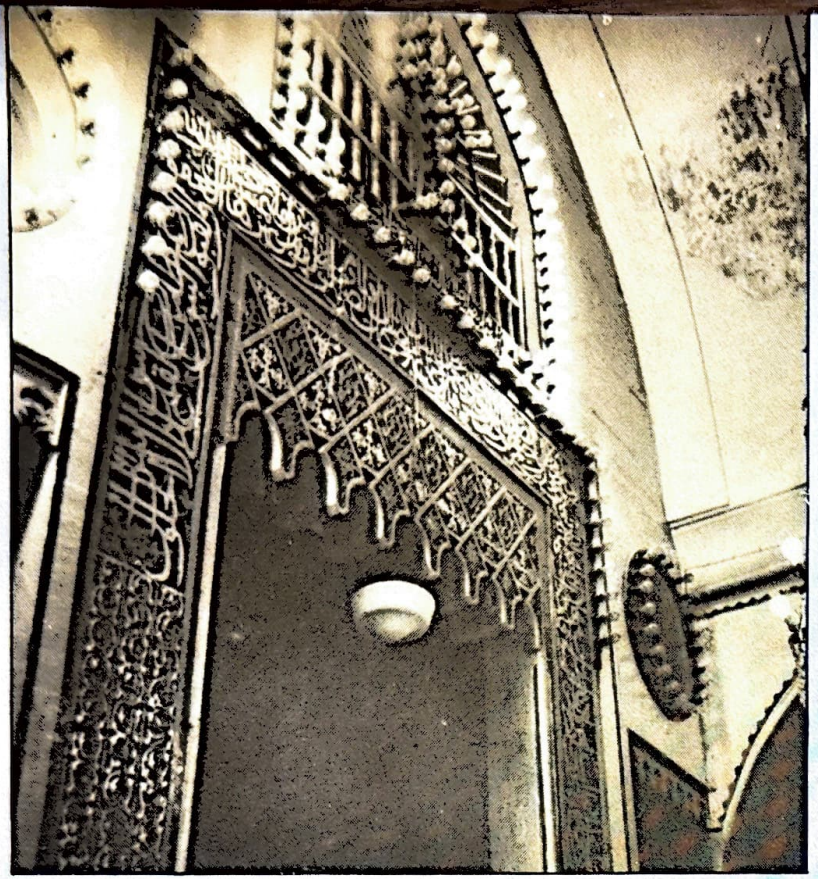

الباب الملوكي

اقيمت على اسم مار توما الرسول مبشر بلاد المشرق والهند .

نجهل تاريخ التاسيس ، لكنه يسبق العام ٧٧٠ ، لان الخليفة المهدي في زيارته للموصل يستمع الى شكوى بشان هذه الكنيسة .

ثمة كتابة كرشونية (اللغة عربية والخط السرياني) على الحائط الجنوبي تشير الى تجديد سنة ١٧٤٤ ، بينما يحمل الباب الملوكي والبابان الجانبيان تاريخ التجديد ١٨٤٨ : والمذبح الصغير تاريخ التجديد ١٩٢٠ ، والى هذه التواريخ تعود البناية الحالية .

زخارف جميلة تزين الابواب ، واشكال ورسوم تمثل الرسل والقديسين ، وفي حنية جانبية ذخائر مار توما ، بينما يحتضن الهيكل الجانبي ذخائر القديس تيودورس . وفي الكنيسة اضرحة مهمة اقدمها شاهد مار اغناطيوس المتوفى سنة ١٧٢٤ .

وتعتز دار مطرانية السريان الارثوذكس ، الملاصقة لهذه الكاتدرائية ، بمجموعة مخطوطات نفيسة .

ذخيرة مار توما الرسول

MAR THOMAS CHURCH (4)

This church was named after St. Thomas the Apostle who preached the Gospel in the East, including India.

Exact time of its foundation is unknown, but it can be assumed that it dates prior to 770 A.D., since references tell that al-Mahdi, the Abbassid Caliph, listened to a grievance concerning this church on his trip to Mosul.

There are garšuni (Arabic written in Syriac) inscription referring to the restoration of 1744; while the royal door show that it is 1848; the small altar shows the year 1920. And due to these dates stands the present church.

Relics of Mar Thomas are kept in a side niche, and relics of Mar Theodorus are kept in the minor temple. In this church one finds tombs of well-distinguished people, the oldest being that of St. Ignatius epitaph died 1724.

Near to this church, is the Syrian Orthodox Archbishopric, which keeps a good deal of very important manuscripts.

كنيسة شمعون الصفا (رقم ٥)

منظر جانبي لابواب الكنيسة

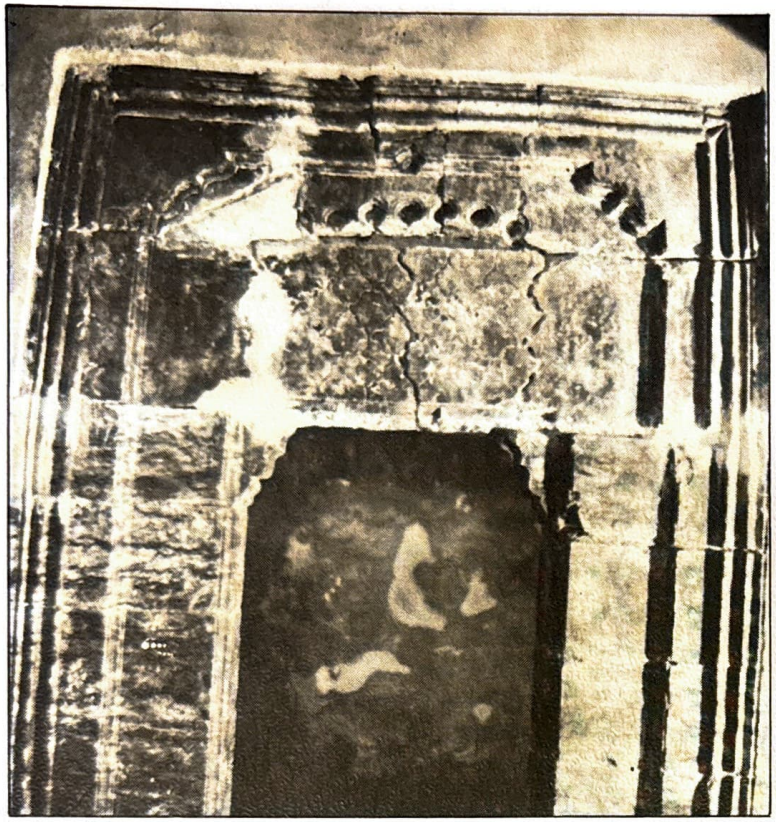

باب بيت القديسين

تحمل لقب شمعون الصفا أو مار بطرس هامة الرسل ، وقديما اسم الرسولين بطرس وبولس . تأسيسها في القرن التاسع ، ويبلغ انخفاضها عن الشارع خمسة أمتار ، وهي من أهم كنائس الموصل الحالية من حيث القيمة الاثرية ، لانها تحتفظ بمعالم قديمة مهمة . ما يرى فيها يرجع الى تجديد القرن الثالث عشر ، ما خلا المذبح الكبير وواجهته وسقفه فالى تجديد سنة ١٨٤٧ .

من آثارها المهمة . بيت الشهداء وحنية الذخائر وباب الخدمة (السكرستيا) والحنية التي بجوارها وبابا الرجال والنساء والكتابة الكوفية التي في الايوان ، وكلها من المرمر المزخرف والمكتوب، ونصب المسقى وهو استعاب المجاز الاصلي ولا يزال البئر قائما في الفناء ، وقد استعاد المجاز الاصلي شكله القديم بفضل صيانة عام ١٩٧٢ .

وفي الكنيسة شاهد الشماس روفائيل المازجي المتوفى سنة ١٨٦٦ وهو السادس نصب مطبعة كلدانية وشيد معهدا كلدانيا بطريركيا بجوار هذه الكنيسة ، وبعد نقل المعهد الى بغداد عام ١٩٦٠ سكنت البناية راهبات القلب الاقدس .

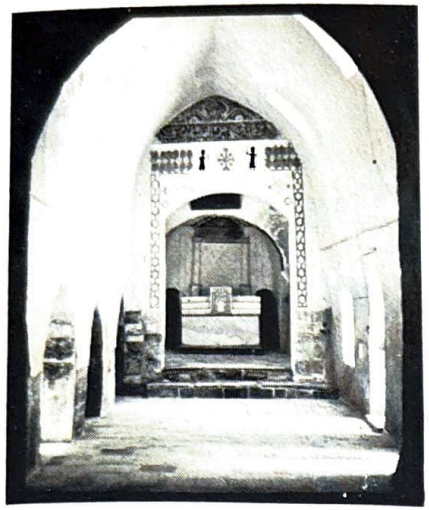

الباب الملوكي

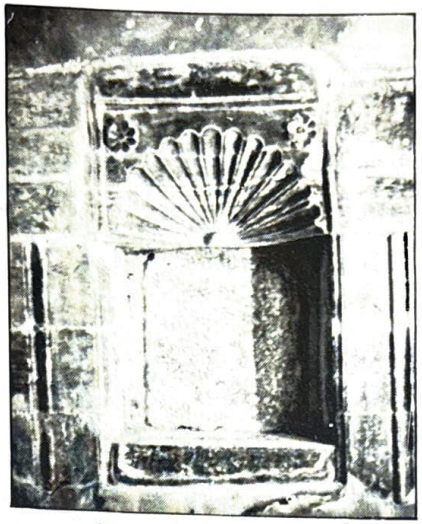

حنية اتابكية في بيت القديسين

ŠIM'UN AL-SAFA CHURCH (5)

This church was named after Šim'un al-Ṣafa or St. Peter. Previously, it had the name of the two Apostles, Peter and Paul.

It was founded in the 9th c., and it is considered a very important church due to its archaeological value. It lies 5 m. below street level.

Martyrium, Baptistery, relics' niche, water's monument and Kufi inscriptions date back to the Atabeg era; decorations, Syriac and Arabic inscriptions are all of marble. Only the grand altar, its roof and facade, are from the restoration of 1847.

The church includes an epitaph of Šammas Raphael Mazagi (+ 1866) who established a Chaldean printing press and a Patriarchal Seminary next door of this church; and after the latter has been transferred to Baghdad in 1960, the building was inhabited by the nuns of the Sacred Heart.

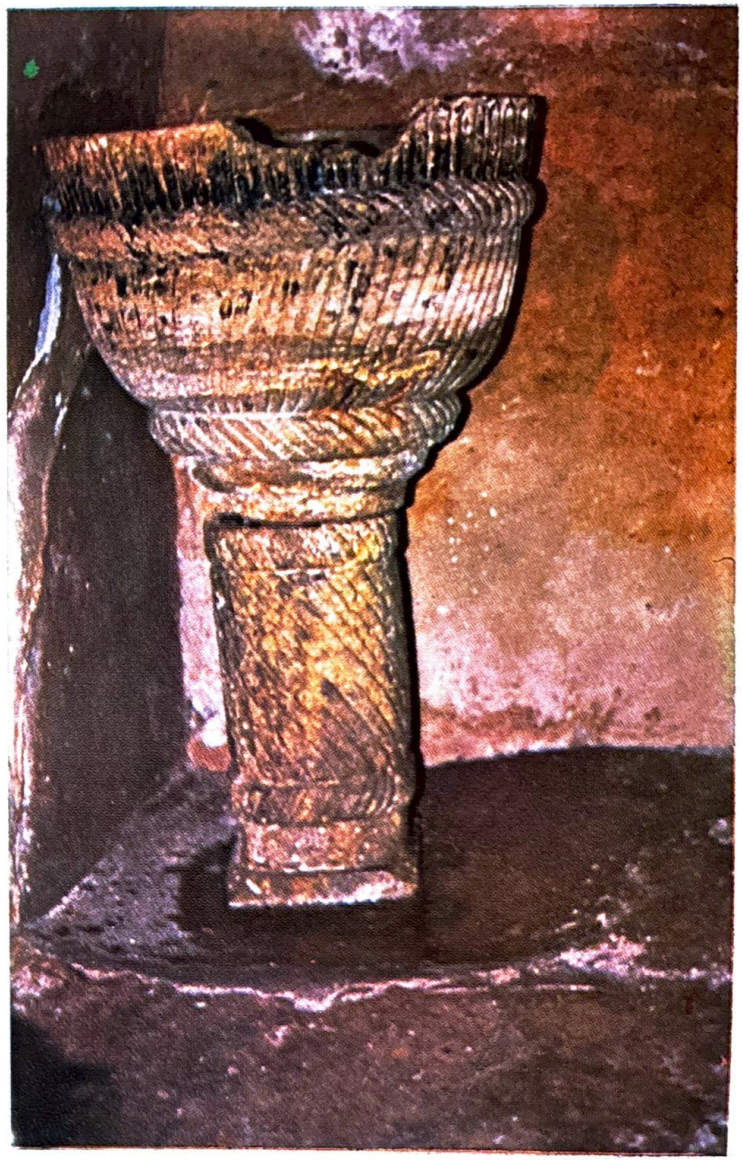

جرن العماد

كنيسة مار حوديني (احودمه) (رقم ٦)

شيدت على اسم مار احودمه مفريان تكريت الذي استشهد سنة ٥٧٥ ، وهي من كنائس التكريتيين القديمة يبلغ انخفاضها حوالي سبعة امتار ، ويسبق تاسيسها القرن العاشر .

تجددت سنة ١٨٩٦ ، واودى التجديد الاخير ، بالكثير من معالمها ، وذلك لاستئصال المياه التي تغرقها ، فنقل الباب الملوكي ، وهو من اجل الاثار المسيحية في الموصل ، الى قاعة بنيت فوق الكنيسة القديمة ، وفي الكنائس حنايا وصلبان مرمرية جميلة .

في الفناء بئر مياه معدنية وسلسلة توضع في اعناق المصروعين بغية شفائهم .

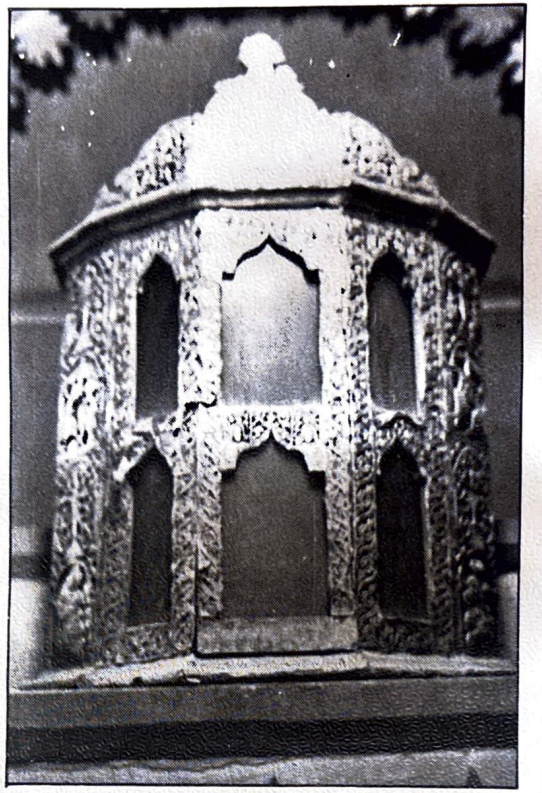

قدس الاقداس

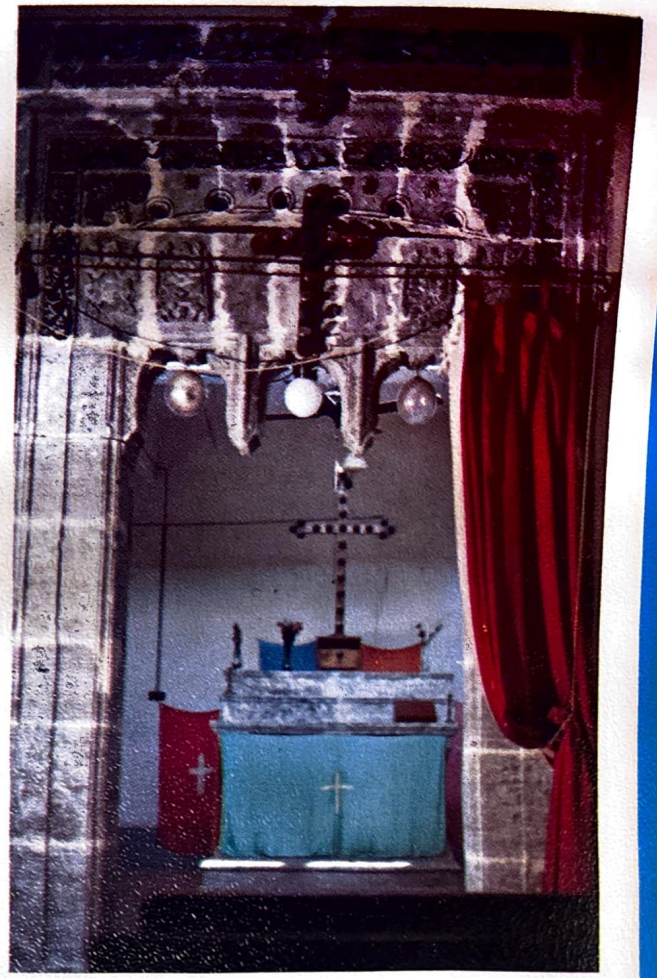

الباب الملوكي

MAR HUDENI CHURCH (6)

Named after Mar Aḥudemmeh (Ḥudeni) Maphrian of Tikrit who martyred in 575 A.D.

Mar Ḥudeni is an old church of the tikritans in Mosul. It dates back to the 10th c., and lies 7 m. below street level.

It was first restored in 1866 and reconstructed in 1970, of which the latter abolished most of its artistic value. The Royal Gate, an important Christian monument in Mosul, was moved to a hall built over the old church.

People can get mineral water from the well in its yard. The chain, fixed in the wall, is thought to cure epileptics.

كنيسة مار بيثون (رقم ٧)

تتلمذ مار بيثون او فثيون على عمه في الرهبانية ، واستشهد سنة ٤٤٦ ، وعلى اسمه شيدت عدة كنائس ، منها هذه الكنيسة .

يأتي ذكرها في القرن العاشر ، ويبلغ انخفاضها اكثر من ثلاثة امتار ، وهي اول كنيسة للكلدان (الكاثوليك) في الموصل . قاست كثيرا من جراء الاوضاع ، فتهدمت اكثر من مرة ، وتجددت عدة مرات ، حتى بنيت عام ١٩٤٢ قاعة فوق جناح من اجنحتها الثلاثة ، فتشوهت معالمها ، ولم يبق من الكنيسة القديمة سوى حنيتين مرمريتين ، الاولى في الجهة الشرقية للفناء ، هي حنية بيت الشهداء ، والثانية في اسفل الكنيسة ، وكلتاهما من القرن الثالث عشر او ما بعده بقليل .

MAR PETION CHURCH..(7)

Mar Petion who was educated by his cousin in monastery, was martyred in 446 A.D.

It is the first Chaldean Catholic church in Mosul, after the union of the Assyro-Nestorians with Rome.

It dates back prior to 10th c., and lies 3 m. below street level.

This church suffered destructions, and it has been reconstructed many times. A hall has been built on one of its three parts in 1942. As a result to this most of artistic features have been confused, Nothing remained from the old church save two marble niches, the martyrium niche and the relic's niche, dating back to 13-14th c.

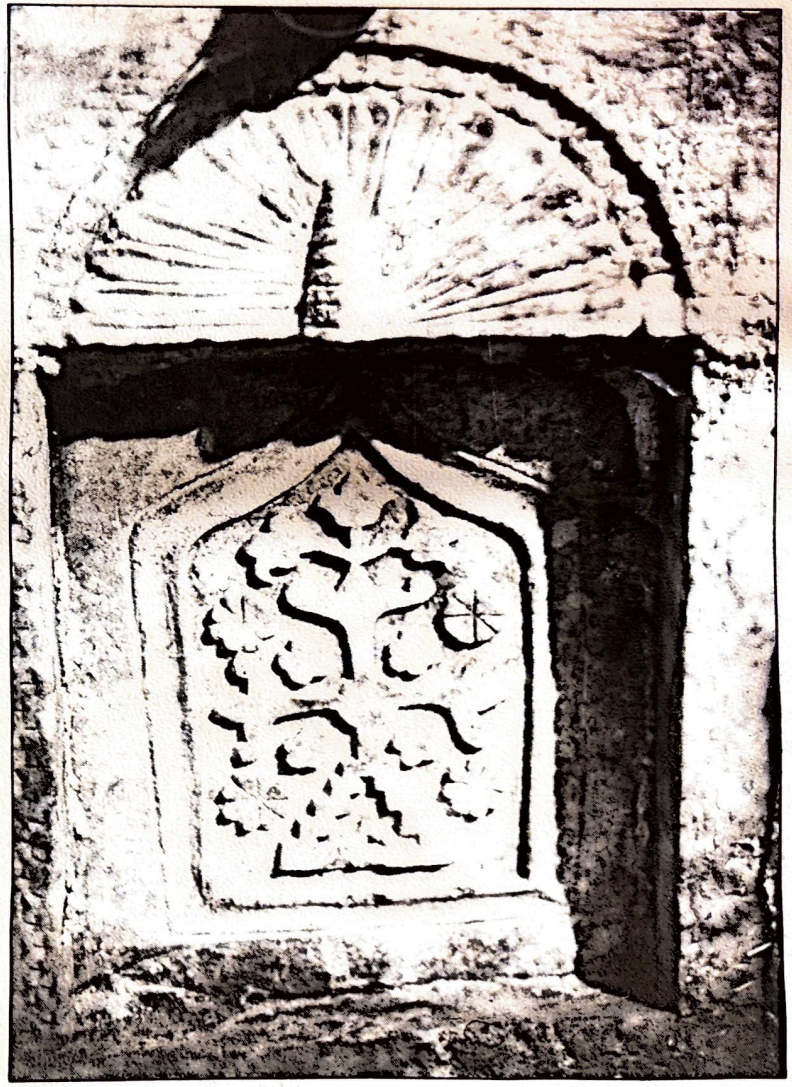

حنية قديسين

كنيسة مار كوركيس (رقم ٨)

MAR GURGUIS CHURCH..(8)

....This is one of the oldest churches in Mosul named after St. George. It is about 6 m. below street level.

A modern church built over the old one in 1931 abolished much of its archaelogical significance.

The only monuments left are a marble door - frame decorated with carved Estrangelo (Syriac)inscription, and two niches, which date back to the 13th or 14th c.

حنية الشهيد

من اقدم كنائس الموصل • اقيمت على اسم الشهيد مار كوركيس او جرجيس • ويبلغ انخفاضها حوالي ستة امتار ، الا ان كنيسة حديثة شيدت فوقها عام ١٩٣١ اودت باهميتها الاثرية ، فلم يبق من معالمها سوى باب مرمري ذي قطع متداخلة وزخارف وكتابة اسطرنجيلية ، شبيهة بما فوق بابي كنيسة شمعون الصفا • وثمة حنيتان مرمريتان • وترجع هذه الاثار الى القرن الثالث عشر او الرابع عشر •

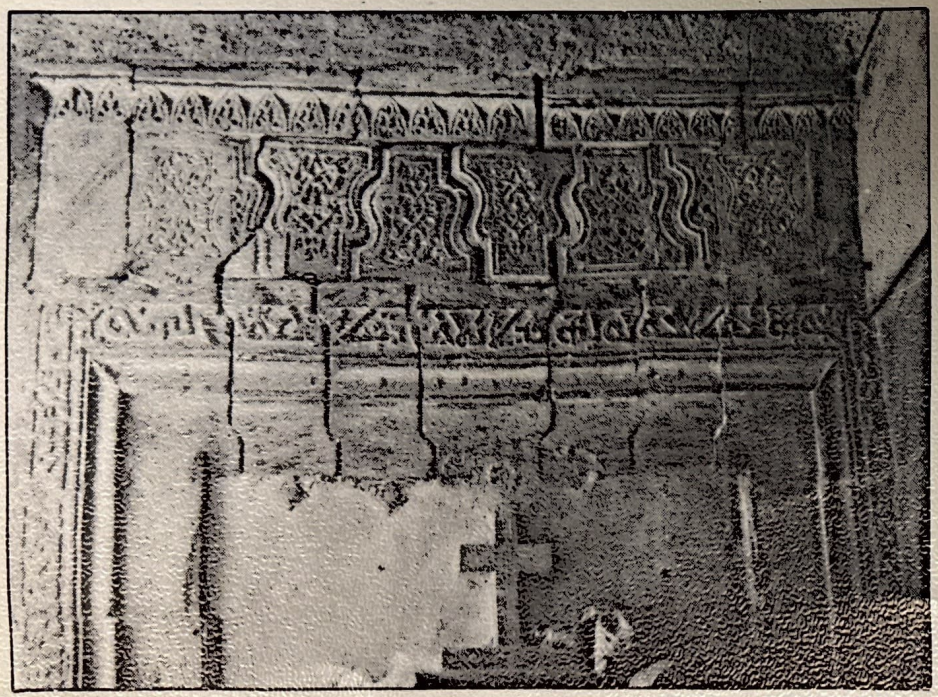

باب مرمري مطعم وزخرف

كنيسة مسكنته (رقم ٩)

هي كاتدرائية مطرانية الكلدان في الموصل ، وقد كانت منذ أوائل القرن التاسع عشر وحتى عام ١٩٦٠ كاتدرائية بطريركية بابل على الكلدان ٠

شيدت على اسم الشهيدة مسكنته (شيرين) وابنيها في حدود القرن العاشر ، ويأتي أقدم ذكر لها في مخطوطة مكتوبة سنة ١٢١٢ ، كما عثر في التجديد الاخير . سنة ١٩٧٦ ، على صناديق خشبية قديمة وذخائر قديسين معروضة حاليا في بيت القديسين والعماد ٠

من آثار الكنيسة الاخرى الباب الماوكي المزخرف والمكتوب والنقوش المرمرية التي تزين المذبحين وما فوق الاعمدة والحنيات الخطية الكرشونية ، وترجع كلها الى تجديد سنة ١٨٥١ ٠ وقد جرى توسيع الكنيسة عام ١٩٠٤ ٠

تشتهر كنيسة مسكنته باحتفالاتها الدينية الفريدة ، وفيها اضرحة مهمة كشاهدي البطريرك ايليا عبو اليونان والبطريرك يوسف عمانوئيل الثاني ٠

وفي دار المطرانية القائمة بازائها قاعة ديوان فيها طغرة عثمانية ورسوم بطاركة ومخطوطات قيمة ٠

البطريرك يوحنا هرمز (١٨٣٠ ـ ١٨٣٨)

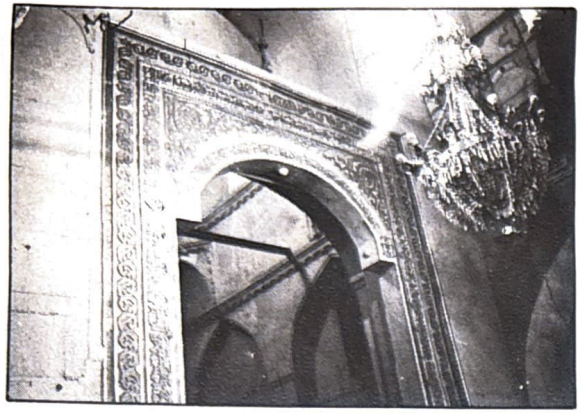

الباب الملوكي

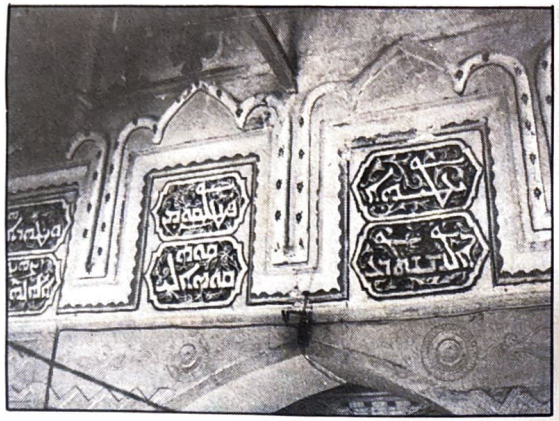

حنيات خطيـة

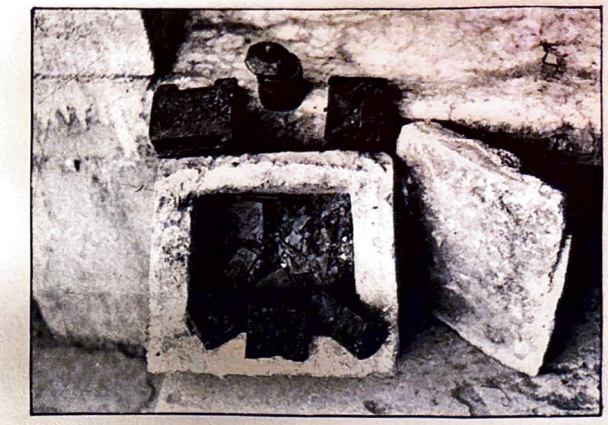

ذخائـر قديسين

MESKENTA CHURCH..(9)

This is the Chaldean Cathedral named after Meskenta (Širin) the martyre. It dates back to the 10th c.

From the beginning of the 19th c. till the year 1960, this Cathedral has been run by the Chaldean Patriarchate of Babylon.

The oldest reference made to the church is a manuscript written in 1212. And during the recent restoration of 1976, old wooden boxes with relics belonging to saints are already exhibited in the old part of Martyrium-Baptistery.

The church contains intricately carved marbel monuments such as the Royal Gate, niches, doors and other niches carved with garšuni inscriptions, all belonging to the restoration of 1851, made by the Patriarch Yusuf Audo. This church was extended in 1904 by the Patriarch Emmanuel II.

This church is used for great religious ceremonies; it keeps many important tombs, such as the tomb of Patriarch Elia Abbul-Yonan and the tomb of Patriarch Emmanuel II.

Near to this church, is the old Chaldean Patriarchate; its Diwan is decorated with very nice pictures of many Chaldean Patriarchs. Old manuscripts are also kept there.

كنيسة الطاهرة الخارجية (رقم ١٠)

تسمى بالطاهرة الفوقانية تمييزا عن التحتانية (رقم ٢) ، وبالخارجية تمييزا عن الداخلية التي في القلعة . تجددت سنة ١٧٤٤ ، ثم سنة ١٨٧٨ واخيرا سنة ١٩٤٠ .

يتجلى الطراز الجليلي في نقوش الكنيسة المرمرية ، ويدعى بيت الشهداء بهيكل مار يعقوب المقطع ، وفيه ست حنايا تضم ذخائر مار يعقوب ومار سمعان القناني والراهب قومي والمفريان غريغوريوس ابن العبري ومار يوحنان . وبجواره هيكل مشيد على اسم مار كوركيس الشهيد . ولعل بعض اجزاء الكنيسة مبنية على موقع اسلامي .

تحتفظ هذه الكنيسة ، كسائر الكنائس الارثوذكسية الاخرى ، بقدس الاقداس وحجابه ، كما وبانجيل طقسي مغلف بفضة اشتغلتها يد فنان ماهر .

الباب الملوكي

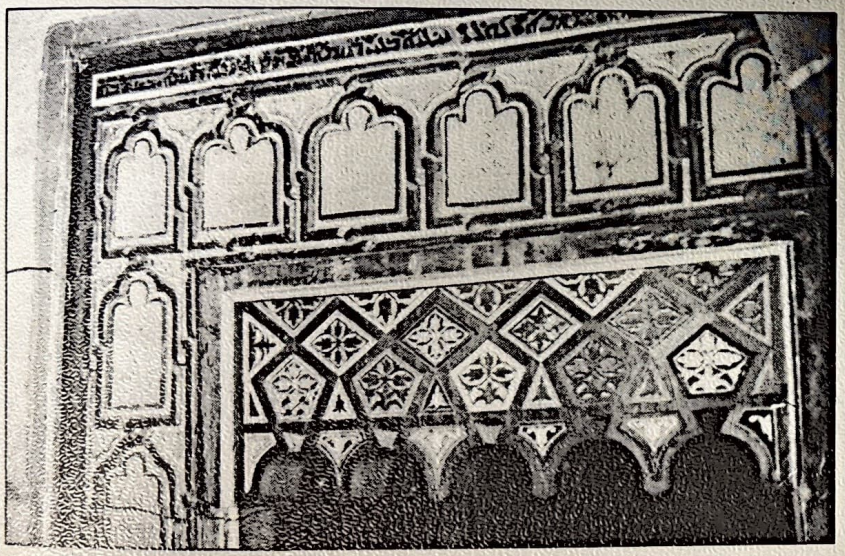

باب مذبح جانبي

EXTERNAL TAHIRA CHURCH..(10)

This church, like all the churches rebuilt in 19th c., bears Jalily style. Its martyrium contains 6 niches which preserve 6 relies of the saints : Mar Ya'qub, Mar Simon al-Qanani, the monk Qaumi, Maphrian Gregorius Bar Haebreus, and Mar Yuhannan.

Next to it is a temple of Mar Gurguis. It is believed that some parts of this church are built after an Islamic monument.

This church has been restored three times : 1744 1878 and 1940, It is called "External" to be juxtaposed to the "Internal" Ṭahira at al-Qal'a.

Like many Orthodox churches, it has the Sancta Sanctorum: there is a liturgical Bible with silver binding decorated with a superb craftsman.

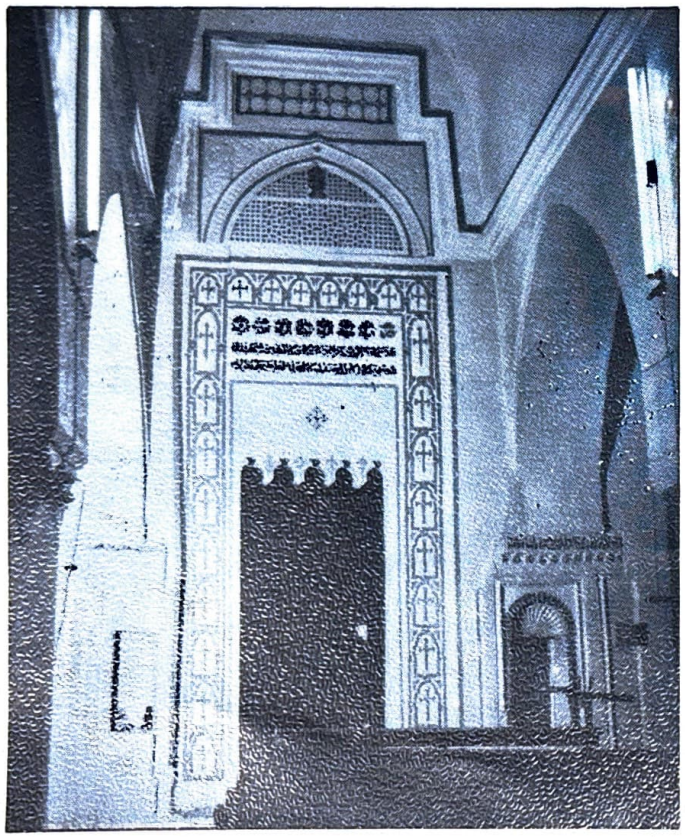

باب مذبح جانبي

غلاف انجيل طقسي

الساعة وكنيسة اللاتين (رقم ١١)

شيد المرسلون الدومنيكيون والقاصد الرسولي كنيسة بـدأ العمل فيها سنة ١٨٦٦ وأكمل بناؤها سـنة ١٨٧٢ ٠

تشتهر ببرجها الذي يحمل ساعة أعطت للحي تسميته ، وكان نصبها في تمـوز ١٨٨٢ ٠ ولا زالت الكنيسة محافظة على اصالة المرمر الموصلي ، وقـد تجددت مؤخرا سنة ١٩٧٥ ٠

الساعة وكنيسة اللاتين

THE CLOCK AND THE LATIN CHURCH (11)

This church was constructed by the Dominican Fathers and the Apostolic Delegation around 1866-1872.

It is known for its wonderful tower with a clock on, after which the neighbourhood has been called al-Sa'a (the Clock). The last restoration was undertaken in 1975, but still keeping its Mosuliy marble.

كنائس اخرى

ناتي هنا على ذكر كنائس الموصل الاخرى وفقا لتاريخ تاسيسها :

١ ـ كنيسة الارمن ، في القلعـــة ، تاسست سنة ١٨٥٧ وتجـــددت كليا عام ١٩٦٩ (رقم ١٣) .

٢ ـ كنيسة الطاهرة كاتدرائية السريان الكاثوليك ، في القلعة ، تاسست سنة ١٨٦٢ ، وتجددت هي ودار المطرانية عام ١٩٦٩ (رقم ١٢) .

٣ ـ كنيسة مار توما للسريان الكاثوليك ، في خزرج ، شـيدت سنة ١٨٦٣ وتجـــددت عام ١٩٥٩ .

٤ ـ كنيسة الطاهرة الداخلية للسريان الارثوذكس ، في القلعة ، تاسست سنة ١٨٧٢ ، وتجددت عام ١٩٧٢ .

٥ ـ كنيسة مار سماك للبروتستنت في الساعة ، تاسست سنة ١٨٨٠ .

٦ ـ كنيسة مار يوسف للكلدان ، في الميدان ، تاسست سنة ١٩٢٣ .

٧ ـ كنيسة ام المعونة ، في الدواسة ، تاسست سنة ١٩٤٤ .

٨ ـ كنيسة ماركوركيس للاثوريين ، في الدواسة ، تاسست سنة ١٩٥٢ .

٩ ـ كنيسة ودير الراهبات الدومنيكيات ، في الموصل الجديدة ، تاسيسها سنة ١٩٥٢ .

١٠ـ كنيسة مار يوسف للسريان الارثوذكس،في الموصل الجديدة ، تاسست سنة ١٩٥٩ .

١١ـ كنيسة عذراء فاطمة ، في الفيصلية ، تاسست سنة ١٩٦٠ .

١٢ـ كنيسة سيدة النجاة ، في الشفاء ، تجددت سنة ١٩٦٢ .

١٣ـ كنيسة البشارة ، في المجموعة الثقافية ، تاسست سنة ١٩٧١ .

١٤ـ كنيسة مار افرام ، في وادي العين الجنوبية ، تاسست سنة ١٩٧٣ .

١٥ـ كنيسة العذراء ، الدركزلية ، تاسست سنة ١٩٧٤ وشيدت سنة ١٩٧٩ .

١٦ـ كنيسة مار بولس ، في المجموعة الثقافية ، تاسست سنة ١٩٧٨ .

صليب مخطوطة قديمة

OTHER CHURCHES

Below are the other churches of Mosul mentioned chronologically :

1 — Armenian Church (in al-Qal'a)
founded in 1857; completely restored in 1969 (No. 13).

2 — New Ṭahira Church (Syrian Catholic Cathedral - al-Qal'a)
founded in 1862; restored in 1969 (12).

3 — Mar Thomas Church (Syrian Catholic - Ḳazraj)
founded in 1863; restored in 1959.

4 — Internal Ṭahira Church (Syrian Orthodox - Qal'a)
founded in 1872; restored in 1972.

5 — Mar Simmacus (Protestant - Sa'a)
founded in 1880 .

6 — Mar Joseph Church (Chaldean - Maydan)
foounded in 1923.

7 — Um al-Ma'una Church (Mother of Help - al-Dawassa)
founded in 1944 (Chaldean).

8 — Mar Gurguis Church (Assyrian - Dawassa)
founded in 1952.

9 — Monastery and Church of the Dominican Nuns (al-Ǧadida)
founded in 1952.

10— Mar Joseph Church (Orthodox - Ǧadida)
founded in 1959.

11— Madonna of Fatima Church (Faysaliya)
founded in 1960 (Syrian Catholic).

12— Mother of Salvation Church (al-Šifa)
restored in 1962 (Syrian Catholic).

13— Bišara Church (Annonciation - Maǧmu'a)

14— Mar Ephrem Church (Wadi al'Ayn - Ǧadida)
founded in 1973 (Chaldean).

15— Virgin Mary Church (Dargazliya)
founded in 1974 (Chaldean).

16— St. Paul Church (Maǧmu'a)
founded in 1973 (Chaldean).

كنائس ثلاث : مار توما ومار كوركيس ومار توما

كنيسة مـار افـــرام

عهدان تاريخيان

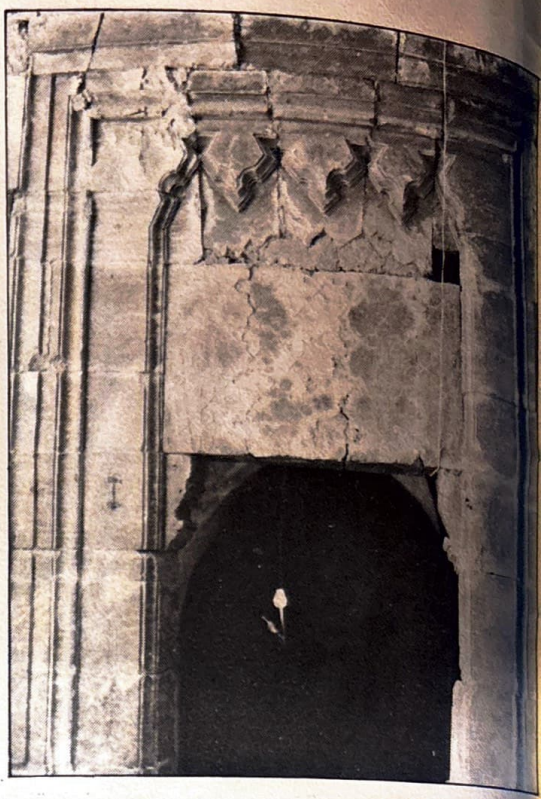

باب هيكل

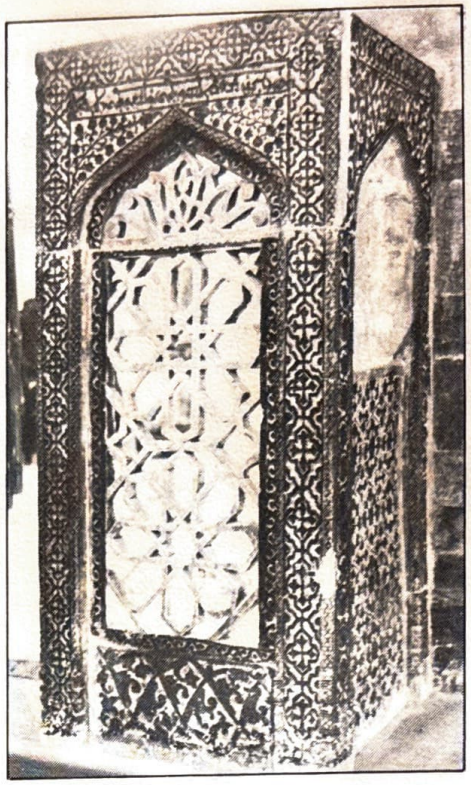

عارضة مرمرية مزخرفة

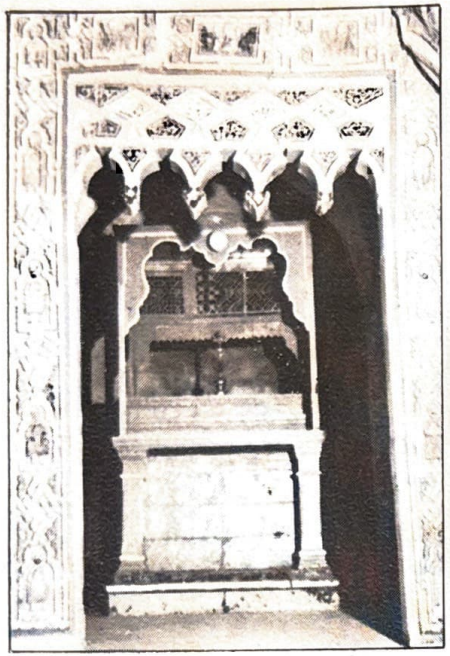

باب مرمري مزخرف

قطعة حنية مرمرية

شهيرة هي الموصل بفنها العمراني وآثارها القيمة ، وقد بلغت أوجها في عهدين ذهبيين هما : العهد الاتابكي (١١١٧-١٢٣٣) والعهد الجليلي (١٧٢٦-١٨٣٤) • خلف لنا المعماريون والفنانون في هذين العهدين خاصة روائع وتحفا من المباني والنقوش والزخارف والكتابات، جلها جوامع وكنائس •

اما المواد المستعملة فكانت عادة الحجر والجص ، والمرمر الازرق في السابق ، بينما انتشر مؤخرا استعمال الحجر الاصفر والسمنت • واننا نلقى على المرمر الموصلي أجمل الكتابات والزخارف ، كما ان بعض النقوش والكتابات مرسومة على الجص •

TWO HISTORICAL ERAS

Mosul is famous for its architectural value; craftsmen carved marble and decorated its old buildings that flourished in the Atabeg Era (1117-1233) and the Jalili Era (1726-1834).

Artists and architects have skillfully produced marvellous inscriptions and carvings seen clearly today at churches and mosques.

The raw materials used for such intricate work were the hard blue marble and white plaster. Recently, cement and yellow plaster have replaced the previous ones. However, we may have fantastic carvings and drawings on the Mosul's marble. Besides, various inscriptions and writings are to be found on clay plates.

مخطط كنيسة من كنائس المشرق (الاثورية – الكلدانية)

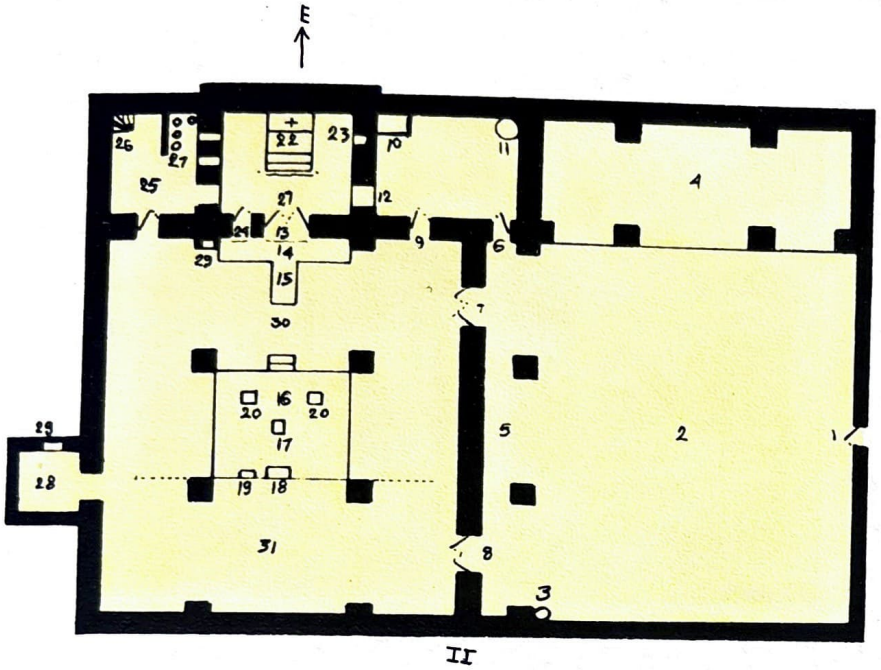

II

SKETCH OF ETSTERN CHURCH (ASSYRO-CHALDEAN)

1 — Outside door
2 — Hall - Tombs
3 — The Well
4 — Prayer Spot (Bet - Slota)
5 — Gallery
6 — The outside Baptistery door
7 — Gentelmen door
8 — Ladies door
9 — The inside Baptistery door
10— Table, stool
11— Baptismal fountain
12— Window
13— The Royal Gate
14— Space (Qastroma)
15— Narrow way (Šqaqona)
16— Prayer plat-form (Bema)
17— Golgotha
18— Bishop's throne
19— Archidiacon's chair
20— Readings chair
21— Lantern
22— Altar
23— Treasure (Bet-Gazza)
24— Small door
25— Sacristia
26— Special exit
27— Place for oil and wine
28— Martyrium
29— Relics niche
30— 31. For men - For women

١ ـ الباب الخارجي
٢ ـ الفناء ـ قبور
٣ ـ البئر
٤ ـ بيت الصلاة (صيفا)
٥ ـ ايوان
٦ ـ باب العماد الخارجي
٧ ـ باب الرجال
٨ ـ باب النساء
٩ ـ باب العماد الداخلي
١٠ـ مائدة ، مصطبة
١١ـ جرن العماد
١٢ـ شباك
١٣ـ باب الهيكل الكبير (الباب الملوكي) ـحجاب
١٤ـ قسطروما ـ فسحة
١٥ـ شقاقونا ، مجاز ضيق
١٦ـ البيم ، منصة المراسيم والصلاة
١٧ـ الجلجلة
١٨ـ عرش الاسقف
١٩ـ كرسي الاركدياقون
٢٠ـ كرسي القراآت
٢١ـ القنديل
٢٢ـ المذبح (للقداس)
٢٣ـ الكنز (للتقادم)
٢٤ـ باب صغير
٢٥ـ السكرستيا (بيت الخدمة)
٢٦ـ خروج خاص
٢٧ـ محل لحفظ الزيت والخمر
٢٨ـ بيت الشهداء والقديسين
٢٩ـ حنية ذخائر
٣٠ـ قسم خاص بالرجال
٣١ـ قسم خاص بالنساء

مخطط كنيسة قديمة من الكنائس السريانية الغربية

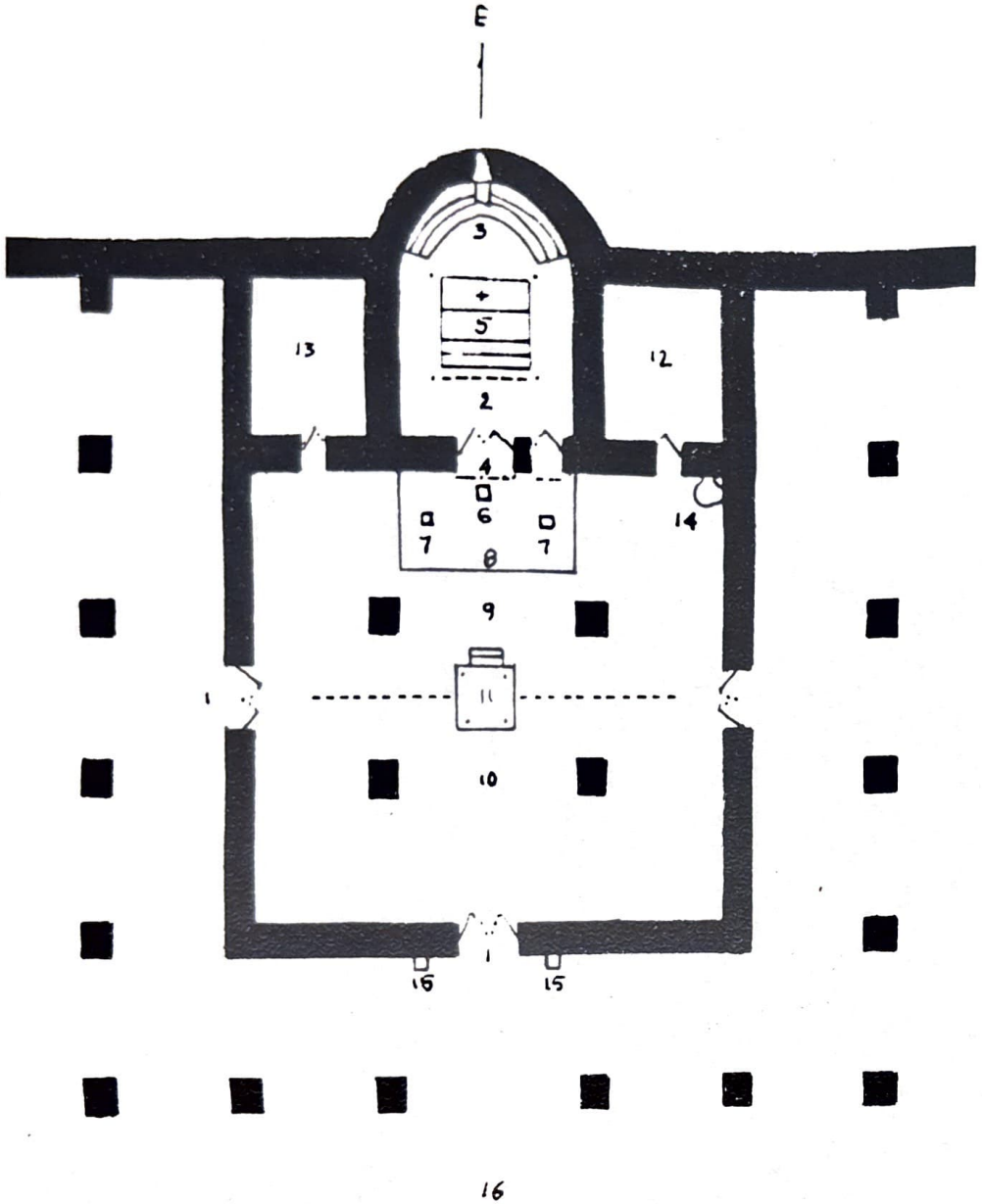

١ ـ البـاب والايـــوان
٢ ـ قدس الاقداس
٣ ـ عـرش الاسقف
٤ ـ الباب الملوكي والحجاب
٥ ـ المذبح والعرش والحجاب
٦ ـ الجلجلـــة
٧ ـ الكود ، كرسي الصـلاة
٨ ـ قسطروما ، فسحة
٩ ـ القسم المخصص للرجال
١٠ـ القسم المخصص للنساء
١١ـ البيم ، منصة المراسيم والصلاة
١٢ـ السكرستيا (بيت الخدمة)
١٣ـ بيت الشهداء والقديسين
١٤ـ جـرن العمـاد
١٥ـ الكود ، كرسيان
١٦ـ الفناء ـ قبـور

SKETCH OF WEST-SYRIAN CHURCH

1— Door and gallery
2— Sancta Sanctorum
3— Bishop's throne
4— The Royal Gate
5— Altar and veil
6— Golgotha
7— Pupitrum (Gud)
8— Space (Qastroma)
9— Section for men
10— Section for women
11— Prayer platform (bema)
12— Sacristy
13— Martyrium
14— Baptismal fountain
15—

16

خارطة الموصل وموقع الكنائس

تشير الارقام الى موقع الكنيسة على الخارطة ووفقا لتسلسلها
ويأتي اسم المحلة او المنطقة الى جانبها .

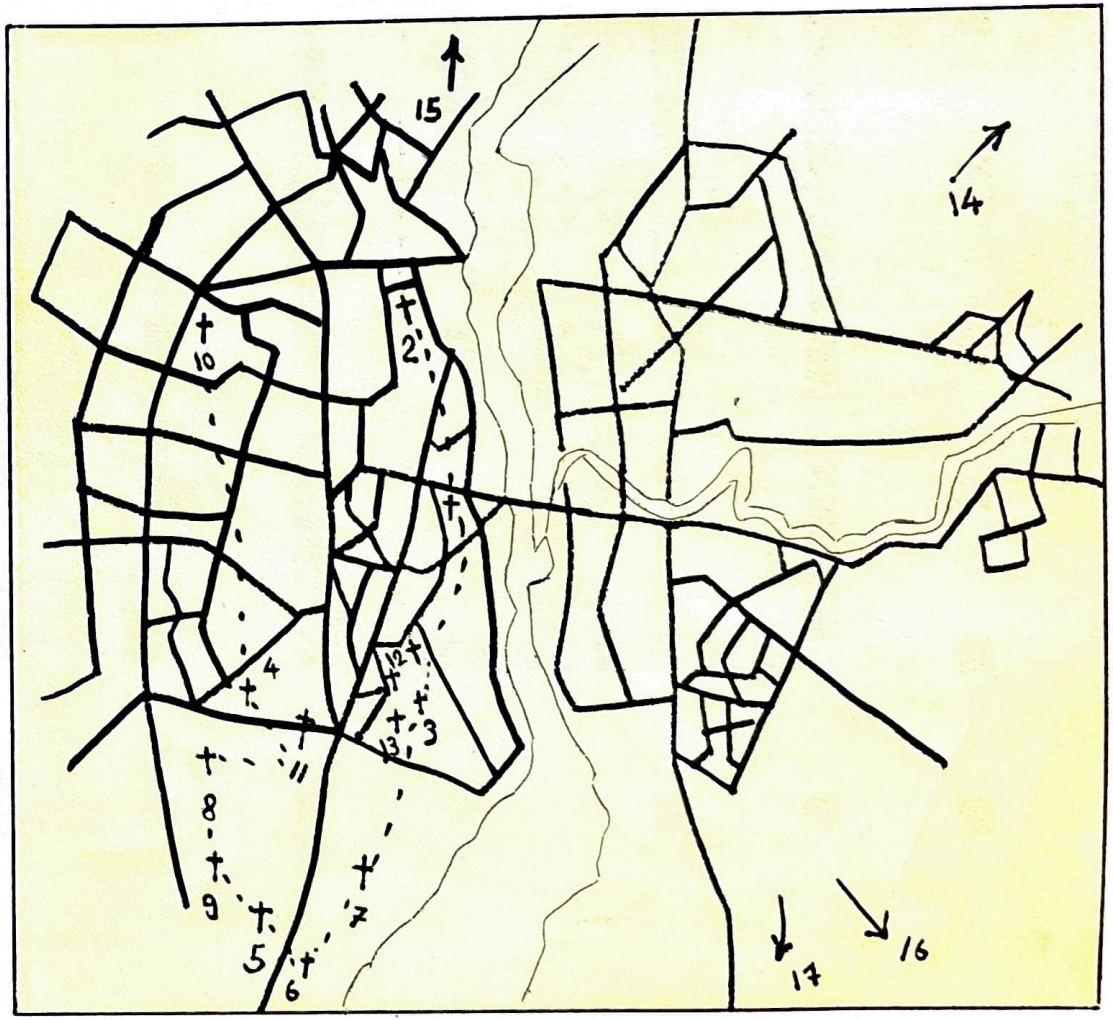

١ ـ مار اشعيا (راس الكور) ـ للكلدان
٢ ـ الطاهرة ـ الدير الاعلى (باشطابيا) ـ للكلدان
٣ ـ الطاهرة القديمة (القلعة) ـ للسريان الكاثوليك
٤ ـ مار توما (خزرج) ـ للسريان الارثوذكس
٥ ـ شمعون الصفا (المياسة) ـ للكلدان
٦ ـ مار حوديني (شارع فاروق القديم) ـ للسريان الارثوذكس
٧ ـ مار بيثون (شارع فاروق القديم) ـ للكلدان
٨ ـ مار كوركيس (خزرج) ـ للكلدان
٩ ـ مسكنته (المياسة) ـ للكلدان
١٠ـ الطاهرة الخارجية (الشفاء) ـ للسريان الارثوذكس
١١ ـ الساعة ـ اللاتين
١٢ـ الطاهرة الجديدة (القلعة) ـ للسريان الكاثوليك
١٣ـ الارمن (القلعة)
١٤ـ دير مار كوركيس ودير الربان هرمزد
١٥ـ دير مار ميخائيل
١٦ـ دير مار متى
١٧ـ دير مار بهنام

MAP OF MOSUL AND SITE OF CHURCHES

The numbers show the site of each church on the map according to the index. Name of area or quarter is between brackets.

1— Mar Isaya chuch (Ras al-Kur)
2— Al-Tahira : Church of the Upper Monastery (al-Sifa')
3— Ancient Tahira Church (al-Qal'a)
4— Mar Thomas church (Kazraj)
5— Sim'un al-Safa church (Mayassah)
6— Mar Hudeni church (Bab Gadid)
7— Mar Petion (Saharsuq)
8— Mar Gurguis (Kazraj)
9— Meskenta (Mayassah)
10— External Tahira (al-Sifa')
11— Clock and Latin church (al-Sa'a)
12— New Tahira (al-Qal'a)
13— Armenian chuch (al-Qal'a)
14— Mar Curguis monastery - Mar Oraha - Rabban Hormizd
15— Mar Mikael monastery
16— Mar Matta monastery
17— Mar Behnam monastery

المراجع

المطران سليمان صائغ ، تاريخ الموصل ، ج ٣ ، جونيه ١٩٥٦

سعيد الديوه جي ، الموصل في العهد الاتابكي ، بغداد ١٩٥٨

الاب د٠ يوسف حبي ، الدير الاعلى وكنيسة الطاهرة ، الموصل ١٩٦٩

الاب د٠ يوسف حبي، كنيسة مسكنته في الموصل، مستل من (بين النهرين) ١٩٧٧

الاب فرج رحو ، يشو عياب برقوسرى وكنائسه ، الموصل ١٩٧١

الاب د٠ بطرس حداد ، الكتابات السريانية في الموصل ، مستل من مجلة مجمع اللغة السريانية ١٩٧٥ ٠

هذا ماعدا كتب التاريخ والرحلات والدليل الصادر بمناسبة مهرجانات الربيع

Bibliography :

J.M. FIEY, Mossoul Chretienne, Beyrouth 1959

Ugo Monneret De VILLARD, Le Chiese della Mesopotamia, OCA 128, Roma 1940

Fr. SARRE - E. HERZFELD, Archaologische Reise in Euphrat und Tigris - Gebiet, Berlin 1911-1920

H. POGNON, Inscriptions sémitiques de la Syrie, de la Mésopotamie et de la région de Mossoul, Paris 1907

مطبعة وأوفسيت المشرق ـ بغداد ـ هاتف 88817740

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد ٢٩٥ لسنة ١٩٨٠
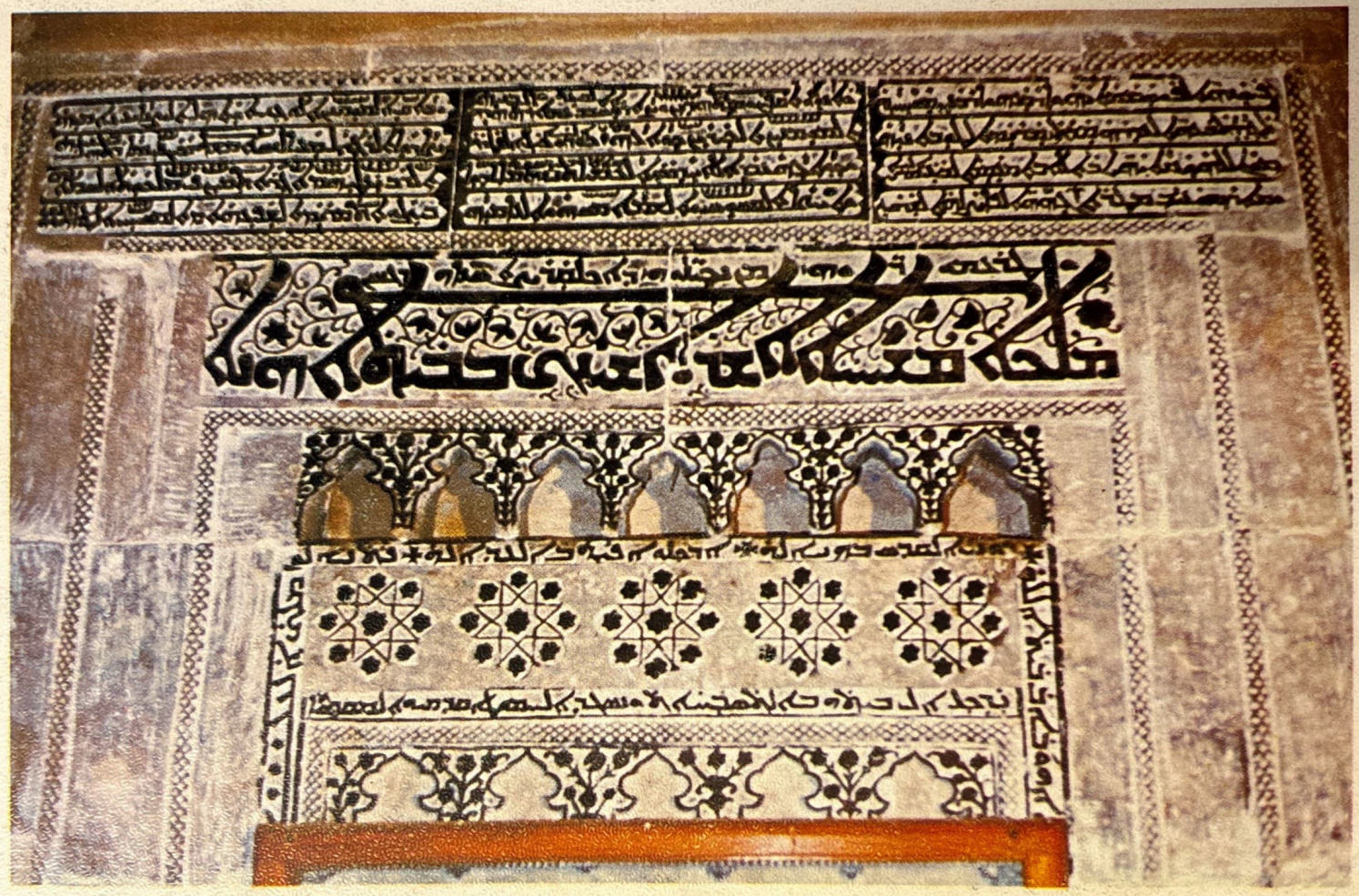
اقدم خالص الشكر لجميع الذين ساعدوني بشكل او بآخر في هذا العمل